

العوامل الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية  
دراسة من منظور المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد

دكتور /

سمير محمد عبدالرحمن حسن

استاذ خدمة الفرد المساعد - كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان



**المستخلص:-** تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي التحليلي وتستهدف التعرف علي مستوى العوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغير المناخي والعلاقة بينهما ، وكذلك التعرف علي دلالات الفروق علي مقياسي الدراسة للعوامل الشخصية والاجتماعية في ضوء مجموعة من التغيرات الديموجرافية (النوع والاقامة) ، وتبني الباحث المنظور الايكولوجي في خدمة الفرد كموجه نظري للدراسة ، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (١٥٤) مفردة من الشباب بأندية التطوع بمراكز الشباب وتم الحصر الشامل لهم ، وطبق الباحث مقياسين هما مقياس العوامل الشخصية ومقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي للشباب في ظل لتغير المناخي (اعداد الباحث) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى العوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغير المناخي متوسط وهناك علاقة ارتباطية بينهما عند ٠.٠١ ، ولا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث عينة الدراسة علي مقياس العوامل الشخصية ولكن يوجد فروق علي مقياس العوامل الاجتماعية ، وكذلك لا توجد فروق بين متوسطات درجات المقيمين في الريف ومتوسطات درجات المقيمين في الحضر عينة الدراسة علي مقياس العوامل الشخصية ولكن يوجد فروق علي مقياس العوامل الاجتماعية ، ويوصي الباحث بعمل دراسات تدخل مهني باستخدام المدخل الإيكولوجي في خدمة الفرد للتخفيف من حدة القلق لبيئي لدى الشباب والفئات الأكثر تضرراً.

**الكلمات المفتاحية:-** العوامل الشخصية والاجتماعية ، القلق البيئي ، الشباب ، التغير المناخي ، المنظور الايكولوجي في خدمة الفرد.

**Abstract:-** The current study is based on the descriptive analytical approach and aims to identify the level of personal factors and social factors associated with Echo-anxiety among young people in light of climate change and the relationship between them, as well as to identify the significance of differences on the study scales for personal and social factors in light of a set of demographic changes (gender and residence). The researcher adopted the ecological perspective in case work as a theoretical guide for the study. The study was applied to a sample of (154) young people in volunteer clubs in youth centers and a comprehensive census was conducted for them. The researcher applied two scales: the personal factors scale and the social factors scale associated with Echo-anxiety among young people in light of climate change (prepared by the researcher). The results of the study indicated that the level of personal factors and social factors associated with a Echo-nxiety among young people in light of climate change is average and there is a correlation between them at 0.01. There are no differences between the average scores of males and the average scores of females in the study sample on the personal factors scale, but there are differences on the social factors scale. There are also no differences between the average scores of rural residents and the average scores of urban residents in the study sample on the personal factors scale, but there are differences on the social factors scale. It is recommended The researcher is conducting professional intervention studies using the ecological approach in case work to alleviate Echo-anxiety among youth and the most affected groups.

**Keywords:-** Personal and social factors , Echo-anxiety , youth , climate change , ecological perspective in case work.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

ظاهرة التغير المناخي ظهرت بوضوح في الآونة الأخيرة وهناك دلالات وأثار علي هذه الظاهرة كموجات الحر والاحتباس الحراري والأعاصير والحرائق في الغابات والجفاف وبالتالي تؤثر علي كثير من الناس وتؤثر علي حاضر وفي المستقبل البيئي من زيادة درجات الحرارة وأما سقوط الأمطار وارتفاع سطح البحر وغيره.

والتغيرات المناخية الموجودة حالياً والمتوقع حدوثها مستقبلاً تؤثر بشكل أساسي علي البشر والكائنات الحية والتقلبات المناخية وارتفاع درجة حرارة الأرض تهدد بارتفاع مستويات الملوثات في الماء والهواء والغذاء مما يؤدي إلي مشكلات انتشار الأمراض المعدية وبذلك تتأثر صحة الأفراد العامة والنفسية ونصت اللجنة الدولية للتغيرات المناخية أن تغير المناخ من المتوقع أن يزيد من التهديدات لصحة الإنسان (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤).

وظاهرة التغير المناخي ظاهرة عالمية ولكن لها تأثيراتها المحلية اي أن كل مكان علي سطح الكرة الأرضية يختلف عن الآخر بالنسبة للتغير المناخي وهي من القضايا المطروحة علي المستوي العالمي وفي إحدى دراسات المنظمة الدولية للأرصاد الجوية أن هناك زيادة في متوسط درجات الحرارة عالمياً بنحو ٥.٤ درجة مئوية بحلول عام ٢٠٦٠ ومن المحتمل أن هذا الارتفاع يؤدي إلي تهديد استقرار العالم من خلال تعطيل امدادات الغذاء والماء في أجزاء كثيرة من العالم وخاصة أفريقيا وتعتبر المفاوضات التي تتم تحت مظلة الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ نقطة تحول هامة حول الاتفاق العالمي بشأن المناخ بعد ٢٠٢٠ (فواز، سليمان، ٢٠١٥، ص٢٣٤).

ويؤثر التغير المناخي علي الحياة في جميع أنحاء العالم فيعتبر مهدداً للنظام البيئي والتنوع البيولوجي والصحة النفسية والعقلية والجسدية ويزيد من معدلات الوفاة فلذلك لابد من اخذ كل التدابير الوقائية للتعامل مع التغيرات المناخية (Heshmati , 2020,p. 18). وتتنوع التأثيرات علي الصحة العامة والصحة عقلية والنفسية المرتبطة بالتغير المناخي وتتعدد من الضيق والحزن إلي المشاكل العاطفية والسلوكية والأمراض النفسية ( منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

ولقد شهد العالم في العقد الماضي تطوراً هاماً في علم النفس المناخ حيث وصف أن التغير المناخي هو أكبر تهديداً للصحة العالمية في القرن الواحد والعشرين، ولقد حددت الجمعية الامريكية لعلم النفس في تقرير لها حول تغير المناخ عن ستة مجالات رئيسية وهي: إدراك المخاطر، والأسباب النفسية والسلوكية لتغير المناخ والآثار النفسية لتغير المناخ واستراتيجيات التكيف والمواجهة والعوائق النفسية والاجتماعية وأشارت إلي القلق البيئي أنه هو مجموعة من الانفعالات والمشاعر والخوف المزمن والحزن والغضب علي ما يحدث لها من آثار سلبية بسبب التغير المناخي (Cianconi, Betrò, Janiri, 2020 , p13).

والشعور بالقلق نحو كوكب الأرض والتغير المناخي أمر عالمي مع ظهور أدلة من أوروبا وأمريكا وجزر المحيط الهادئ ، ففي نيوزيلندا يشعر كل ثلاثة أشخاص بالقلق ازاء تغيرات المناخ ويشعر نحو ٥٠٪ بقلق شديد ازاء تأثيرات النفايات ، وتزايد الاهتمام بالقلق البيئي في أواخر ٢٠١٨ حيث أوضحت المخاوف البيئية بشأن التغير المناخي وظاهرة الاحتباس الحراري مثل دراسة كلايتون 2017 Clayton وتقرير الجمعية الامريكية لعلم النفس APA أن الكثير من الأشخاص يعانون من التوتر والقلق نتيجة التأثيرات المحتملة لتغير المناخ ، في عام ٢٠١٩ كان هناك ٤.١ مليار شخص معرضين بشكل محتمل للمخاطر الطبيعية التي شملت، في المقام الأول، الكوارث المرتبطة بالطقس والمناخ. ومن بين هؤلاء، كان هناك ٩٥ مليون شخص تأثروا بشكل مباشر بهذه الكوارث ( Stewart,2021, p 494).

والقلق البيئي مجموعة من الانفعالات والمشاعر السلبية كالغضب والضيق والحزن والشعور بالذنب والخجل نحو اذاء البيئة ، وهو مزيج من الاستجابات تشبهه القلق العام وتؤدي إلي الانسحاب الاجتماعي ( Hogg at all , 2021, p8).

والقلق البيئي يتضمن الانفعالات التي يعيشها الشخص بسبب التهديدات البيئية من خوف وحزن والشعور باليأس والكآبة والوحدة ولها عواقب سلبية علي الفرد في الاحساس الذاتي والشعور بالأمان ويظهر القلق البيئي في صورة استجابات تكيفية وعقلانية لوقوع التغير المناخي بما في ذلك الاحتباس الحراري وارتفاع مستوى البحر وزيادة الكوارث البيئية والظواهر الجوية الشديدة وقد يظهر في شكل انفعالات غير سارة ( Cunsolo, 2018, p263 - 281). والقلق البيئي يصبح مشكلة إذا كان شديداً لدرجة أن الفرد يصاب بالعجز لكن هو في الأساس ليس قلقاً مرضياً في المقام الأول ولكن يوصف بأنه رد فعل للأزمات البيئية المحيطة وغالباً ما يكون مصدراً هاماً ولكن يستلزم أن يكون الفرد جنباً إلي جنب مع الآخرين من خلال التعاطف مع انفعالاتهم والقيام بأنشطة بناءه للتخفيف من آثار التغير المناخي (kurth& Pikhiaia ,2021,p12) ، وتعرضت الجمعية الامريكية لعلم النفس APA لمصطلح القلق البيئي وعرفته أنه حالة الخوف المزمن من الهلاك البيئي وأعراضه التهيج والأرق وفقدان الشهية ونوبات الضعف ونوبات الهلع وفي ذلك نصح المعالجون النفسيون وعلماء النفس حتي يقل الشعور بالقلق البيئي لابد من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والإحساس بالتمكين الذاتي وزيادة التواصل مع الآخرين والمرونة المعرفية لتجنب القلق البيئي (Hikman,2020, p 413). والقلق البيئي له جوانب جسدية وعقلية وعاطفية ومن الممكن أن يؤدي إلي أعراض منها نوبات الهلع وفقدان الشهية والضعف والأرق والخوف ومشاعر الحزن والغضب . (Dodds, 2021, p222) ، وعلاقة الإنسان بالبيئة أصبحت من القضايا الهامة التي شغلت أذهان العلماء والمتخصصين في مختلف المجالات نظراً لما أعتري هذه العلاقة من تدهور واختلال وبالتالي عدم الاتزان ونادي الجميع بضرورة التربية البيئية وتضمين البعد البيئي في المناهج التعليمية وذلك في العديد من الدول ، وإدراكاً من هذه الدول بأن الشباب شريحة مهمة في المجتمع وهم صانعي القرار في المستقبل

وتقع عليهم مسؤولية البيئة والتغير المناخي وتنمية السلوك البيئي الايجابي لديهم(العديلي ,والحراحشه,٢٠١٣,ص٤٨).

والقلق البيئي يتواجد وينتشر بشكل خاص بين الشباب حيث كان هناك استطلاع وطني في الولايات المتحدة صيف ٢٠١٩ أن ٥٧% من الشباب افادوا بأن تغير المناخ يجعلهم يشعرون بالخوف (Kaplan &Guskin ,p85, 2020), وفي مؤتمر COP26 كان هناك محور خاص بالشباب قدموا فيه ورقة ايدها ٤٠ ألف شخص وكانت في اليوم السادس طالبوا فيها بأهمية مشاركة الشباب في قضايا التغير البيئي , وهناك دراسة استقصائية حول العالم أوضحت أن الشباب والمراهقين لديهم المعرفة والمعلومات عن التغير المناخي وبذلك هم أكثر اهتماما من كبار السن وهذا مصدر قلق لهم (Corner et al ,2015,p523). والشباب يفكروا بالبيئة وتغير المناخ أكثر من الأطفال وذلك بسبب القدرات النمائية والادراكية الضعيفة للأطفال وكبار السن لديهم اهتمام بحياتهم اليومية فقط ولكن الشباب لديهم الوعي والمعلومات الكافية عن التغير البيئي مما يجعلهم أكثر اهتماماً لخوفهم علي حاضرهم ومستقبلهم البيئي(Ojala, 2013, p2194).

من السابق يتضح أن الشباب هم أكثر الفئات التي تتأثر وتشعر بالقلق البيئي وذلك لأنهم يهتموا بالقضايا البيئية والتغير المناخي وذلك لأنه يلامس حياتهم الحاضرة وايضاً مستقبلهم ولذلك يخافوا علي المستقبل البيئي ،والقلق البيئي في ظل التغير المناخي يمثل تهديداً وجوئياً للإنسان والبناء الاجتماعي للمجتمعات واستقرار النظم البيئية فالناس يرغبون في حماية أنفسهم واتخاذ الإجراءات اللازمة منهم من ينكر الأزمات البيئية ومنهم يكون لديه دوافع لاتخاذ إجراءات للتخلص من القلق البيئي ولذلك تحاول الدراسة الحالي دراسة العوامل الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدي الشباب في ظل التغيرات المناخية.

والعوامل الشخصية هي السمات التي يتعلمها أو يكتسبها من البيئة المحيطة به بالإضافة إلي السمات التي يرثها الفرد ويتم تصنيفها قدرات بدنية وفكرية وادراكية وذاتية (غانم ،٢٠١٥،ص٤٧).

والعوامل الشخصية تميز الشخص عن باقي الأشخاص في المجتمع لذا فسمات الشخصية تمثل عمليات واسعة من التفاعل والتداخل والتوازن فخصوية الإنسان تتكون من وحدة نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية متكاملة لها جانب وراثي وتتطور وتتشكل بفعل خبرات الفرد الذاتية والخبرات التي يشترك فيها مع الآخرين (رضوان ،٢٠٠٩،ص١٠٢) ، وتتميز العوامل الشخصية بأنها كل متكامل من السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الثابتة نسبياً وتميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين وايضاً البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة (المطيري ،٢٠١٩،ص٨٧).

وفسرت النظرية السلوكية الشخصية فسرهما سكينر Skinner علي أنها ردود أفعال لمحفزات خارجية وتعتمد علي التفاعل بين الشخص وبيئته المحيطة به(شقفه، ٢٠١١،٢٢٧).

وأشار جيفورد ونيلسون Gifford & Nilsson, 2014 إلى العوامل الشخصية المرتبطة بالسلوك البيئي وحددها في ١٨ عاملاً شخصياً واجتماعياً وكان من العوامل الشخصية خبرات الطفولة وما اكتسبه فترة الطفولة والعمر والجنس وكم المعرفة والمعلومات عن البيئة وقضاياها وقوة الشخصية وكفاءة الذات والتحكم في ذاته في وقت الأزمات البيئية .

والدراسة الحالية تحاول ايجاد العوامل الشخصية وقياس مستوى هذه العوامل لدى الشباب المرتبطة بالقلق البيئي في ظل التغير المناخي وذلك من خلال الفهم الجيد لمكونات الشخصية وركزت الدراسة علي العوامل البدنية والصحية والانفعالية والسلوكية التي ارتبطت بالقلق البيئي.

والعوامل الاجتماعية هامة ايضاً في دراسة القلق البيئي في ظل التغير المناخي الحادث وخاصة لدى الشباب والعوامل الاجتماعية هي العوامل المتصلة بتنظيم المجتمع وهي تعكس النظم الاجتماعية لهذا المجتمع من قيم وعادات ومعتقدات وتقاليد وأديان وتلك العوامل مرتبطة بالنظام الاجتماعي وثباته (رمضان, ٢٩٠, ١٩٩٥) ,والعوامل الاجتماعية مجموعة الظروف التي تحيط بالشخص وتميزه عن غيره فيخرج الشخص تابعاً لذلك الظروف , وبهذا المعني لا تقتصر الظروف الاجتماعية علي مجموعة من العلاقات التي تنشأ بين شخصين وبين فئات المجتمع يختلط معهم اختلاطاً وثيقاً سواء أفراد أسرته ومجموعة ومدرسته وأصدقائه (المنان, ٢٠١٥, ص٢٦).

وأوضحت دراسة جيفورد ونيلسون Gifford & Nilsson, 2014 بعض العوامل الاجتماعية التي ارتبطت بالسلوك البيئي ومنها الدين والمناطق قريبة ام بعيدة من آثار التغيرات المناخية فالسكان في الأماكن التي بها تأثير مناخي سلبي يصبحوا أكثر قلقاً بيئياً، وايضا سكان الريف والحضر والطبقة الاجتماعية حيث الفقراء أكثر إحساسا وتضرراً بالتغير المناخي والاختلافات الثقافية والعرقية .

والدراسة الحالية تدرس العوامل الاجتماعية ففي الأسرة مدي اهتمام الأسرة بالقضايا البيئية ومدي شعورها بالمشكلات الحادثة من التغير المناخي ودراسة البيئة المجتمعية وما فيها من نظام تعليم ومناهج تعليمية ومؤسسات بيئية والاصدقاء والبيئة الاعلامية والإلكترونية وما يدور فيها من أخبار ومعلومات عن البيئة والتغير المناخي وتحاول الدراسة الحالية الوقوف علي العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدي وقياس مستواها .

والعوامل الشخصية والاجتماعية كلاهما يمس الشباب وهم أكثر الفئات لديهم اهتمام بالبيئة ومشكلاتها ولديهم قلق بيئي ويوجد عدد من الدراسات التي تناولت القلق البيئي والتغير المناخي والشباب وفئات آخري ومنها: دراسة جيفورد ونيلسون Gifford & Nilsson, 2014 التي أوضحت أهم العوامل الشخصية الاجتماعية المرتبطة بالسلوك البيئي وهم ١٨ عاملاً، ودراسة كيلي Kell 2017 تناول فيها تأثير التغير المناخي علي الصحة العقلية والرفاهية النفسية والقلق البيئي لدي طلاب الجامعة وأوضحت وجود علاقة بين المتغيرات , ودراسة بيكالا Pihkala 2020 أوضحت أشكال وأعراض القلق البيئي وأهتمت بالتعليم البيئي لتخفيف من القلق البيئي , دراسة

مارليس وآخرون Marlis at all 2021 حيث صمموا مقياس للقلق البيئي يخص البيئة الألمانية وركز علي جوانب الانفعالية للقلق البيئي، ودراسة هوج Hogg 2021 أوضحت أبعاد وجوانب القلق البيئي لدي الشباب ومنها أعراض عاطفية مثل الحزن والغضب والتأمل الذاتي والاعراض السلوكية والقلق بشأن التأثير السلبي علي كوكب الأرض ، ودراسة انوسنتي وآخرون Innoceti at all 2021 أوضحت فيها المشاكل النفسية والجسدية الناتجة عن التغير المناخي وتصميم مقياس لقلق المناخ .

والخدمة الاجتماعية كمهنة لا تقتصر لمساعدة العملاء علي حل مشكلاتهم فقط ولكن تعمل علي استثارة الإنسان ليؤثر في بيئته وخاصة في ظل التقدم التكنولوجي الحادث في خدمة الإنسان بشرط الالتزام بالحفاظ علي مكونات الحياة الأساسية ومنها الحالة المناخية التي تهدد البشر بأكمله وتعمل الخدمة الاجتماعية من خلال نظرياتها ومداخلها علي علاج المشكلات التي تظهر بين الإنسان والبيئة وتكيفية معها والمحافظة علي النظام الطبيعي للحياة (حبيب، ٢٠١٦، ص ٧٨).

وخدمة الفرد تمارس من خلال تطبيق مجموعة من المداخل والنماذج ومنها المدخل الايكولوجي الذي يعتبر أفضل المداخل لتناول القضايا البيئية ولذلك تتبني الدراسة الحالية المدخل الايكولوجي كموجه نظري للدراسة.

والمدخل الايكولوجي يهتم بالعوامل المتعددة المتفاعلة التي تؤثر وتتأثر بالإنسان والتفاعلات بينهم وهذه العوامل قد تكون داخلية وخارجية في البيئة (يونس ، ٢٠٢١، ص ١٠).

ويرتبط مفهوم التفاعلات المتبادلة بين الإنسان وبيئته بالمنظور البيئي الايكولوجي لأنها تشير إلي العلاقات والتفاعلات الدينامية المستمرة بين الإنسان والبيئة والتي تؤثر بدرجة كبيرة في عملية النمو الفسيولوجي والاجتماعي (عبدالمجيد وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٧٧).

وهناك بعض الدراسات في الخدمة الاجتماعية تناولت القضايا البيئية منها: دراسة محمد ٢٠١٨ أوضحت الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي في النوادي الثقافية ، ودراسة أبو الفتوح أوضحت فاعلية برنامج للتدخل المهني للممارسة العامة في تنمية الوعي البيئي لدي الشباب ، ودراسة عبدالعزيز ٢٠٢٠ أكدت علي اهمية دور الخدمة الاجتماعية ودرها في تنمية الوعي البيئي للشباب .

وباستقراء الدراسات والبحوث السابقة والاطار النظري حول متغيرات الدراسة يتبين أن التغير المناخي زاد في الآونة الاخيرة وصاحبه آثار سلبية للبشرية كثيرة منها زيادة درجات الحرارة والتقلبات الجوية وسقوط الأمطار وارتفاع مستوى سطح البحر واحتراق الغابات كل هذا يؤثر بالضرر علي حياة الإنسان وأمنه الصحي والغذائي ، وبسبب ذلك ظهر الخوف والذعر الحزن والياس من التدمير البيئي والهلاك البيئي وذلك يسمي القلق البيئي وله جوانبه الانفعالية والصحية والسلوكية والاجتماعية وأكثر الفئات تشعر وتتأثر بالتغير المناخي هي فئة الشباب لم لديهم من معلومات كافية وايضا لأنه يمس حياتهم الحاضرة والمستقبلية وبالتالي أكثر الفئات إحساسا بالقلق

البيئي وهناك مجموعة من العوامل الشخصية المكونة لشخصية الشاب الجسمية والعقلية والانفعالية والسلوكية ومجموعة من العوامل الاجتماعية منها الأسرة والأصدقاء والبيئة المجتمعية من مؤسسات ومدرسة والبيئة الاعلامية والإلكترونية وما فيها من اخبار بيئية شأنها تخلق قلق بيئي للشباب ولذلك الدراسة الحالية تحاول تدرس القضية التالية العوامل الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغير المناخي.

**ثانياً: أهمية الدراسة :** تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

- ١- التغير المناخي ظاهرة عالمية ومحلية زادت في الآونة الأخيرة وزادت آثارها السلبية.
- ٢- القلق البيئي للتغير المناخي مشكلة لها آثارها السلبية علي المجتمع وفئاته وخاصة الشباب لأنهم أكثر الفئات تتأثر به ولديهم اهتمام بالقضايا البيئية.
- ٣- أهمية دراسة العوامل الشخصية والاجتماعية للشباب وارتباطها بالقلق البيئي.
- ٤- لم تتناول اي دراسة سابقة في الخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد القلق البيئي.
- ٥- توجيه الباحثين بعمل دراسات تدخل مهني باستخدام نماذج ومداخل خدمة الفرد للتخفيف من القلق البيئي لدي الشباب والفئات المختلفة.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:** تحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

- ١- تحديد مستوى العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغير المناخي.
- ٢- تحديد مستوى العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغير المناخي.
- ٣- تحديد العلاقة بين العوامل الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية.
- ٤- تحديد الفروق بين الذكور والاناث من عينة الدراسة علي مقياس العوامل الشخصية وعلي مقياس العوامل الاجتماعية .
- ٥- تحديد الفروق بين بعض المتغيرات الديموجرافية بين متوسطات درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الشخصية وكذلك لمقياس العوامل الاجتماعية.

**رابعاً: فروض الدراسة :**

- ١- الفرض الأول ينص على "من المتوقع أن يكون مستوى العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية متوسطاً".
- ٢- الفرض الثاني ينص على "من المتوقع أن يكون مستوى العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية متوسطاً".
- ٣- الفرض الثالث ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية (الدرجة الكلية والأبعاد)

ودرجاتهم على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية (الدرجة الكلية والأبعاد)".

٤- الفرض الرابع الفرعي (أ) ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات عينة الدراسة من الإناث على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده"،

- و ينص الفرض الرابع الفرعي (ب) على أنه "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات عينة الدراسة من الإناث على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده".

٥- الفرض الخامس الفرعي (أ) ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من المقيمين بالريف ومتوسط درجات عينة الدراسة من المقيمين بالحضر على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده"،

- و ينص الفرض الخامس الفرعي (ب) على أنه "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من المقيمين بالريف ومتوسط درجات عينة الدراسة من المقيمين بالحضر على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده"

**خامسا : مفاهيم الدراسة والبنية النظرية:** تحتوي الدراسة الحالية علي المفاهيم التالية:

١- العوامل الشخصية ٢- العوامل الاجتماعية ٣- القلق البيئي ٤ - التغير المناخي

#### (١) العوامل الشخصية:

تعرف الشخصية لغويًا شخصاً شخصاً اي ارتفع وظهر من بعيد وهي صفة تميز الشخص عن غيره (المعجم الوسيط، ٢٠١٠، ص٤٧٥).

**ويعرف البورت Alborn** الشخصية بأنها تنظيم دينامي من خلاله يحدث توافق الفرد مع بيئته الاجتماعية وتشمل مكون جسمي، وعقلي، وانفعالي، واجتماعي(زهران، ٢٠١١، ص ص ٧٩-٨٠).

**والعوامل الشخصية تعرف** بأنها نمط سلوكي مركب قائم ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية والوجدانية والانفعالية وتركيب الجسم والوظائف الفسيولوجية والتي تحدد طريقة المفرد الخاصة من الاستجابة واسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة ( الشمالي، ٢٠١٥، ص ٦). **وتعرف العوامل الشخصية** هي نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وهي تميز الفرد من غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين وكذلك مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به (المطيري، ٢٠١٩، ص٧٨).

وتصنف منظمة الصحة العالمية (WHO) العوامل الشخصية على أنها عوامل داخلية والتي تشمل الجنس والعمر وأنماط المواجهة ونمط السلوك العام وتلك العوامل تؤثر على سلوك الفرد (الاسكوا ، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٩).

وحدد عثمان تصوراً لنسق الشخصية في خدمة الفرد من خلال المكونات الآتية (عثمان، ٢٠١٠، ص ٧٥-٨٠):

- تنظيم جسمي فيه المظهر العام من طول، او قصر، او نحافة، او بدانة والصحة العامة من صحة ومرض.
  - تنظيم عقلي ويشمل القدرات المعرفية والعقلية كالذكاء والقدرات الإبداعية والتفكير المنطقي.
  - تنظيم نفسى وفيه الانطواء والاكنتاب وعدم الاتزان الانفعالي والقلق والخوف والهستيريا والانسحاب...الخ.
  - تنظم اجتماعي وهي مجموعة القيم والمعايير الاجتماعية وأداب السلوك الي يتبعه وضميره.
- ويمكن وضع تعريف إجرائياً للعوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي للشباب كما يلي:

"هي الدرجة التي يحصل عليها الشباب على مقياس العوامل الشخصية وابعاده"

- البعد الصحي وهو مدى التأثير الصحي للشباب والخوف على صحتهم العامة من التغير المناخي وبذلك يجعلهم في قلق بيئي ومن امثلته "أخاف علي صحتي من التغير المناخي".
- البعد الانفعالي وهي مجموعة الانفعالات والاستجابات المتمثلة في الحزن والناس والضيق والتقلب المزاجي وذلك بسبب الخوف من التغير المناخي وبذلك يشعروا بقلق بيئي.
- البعد السلوكي هي مجموعة التصرفات التي تدل علي أنماط الحياة التي يمارسها الشباب خوفاً من التغير المناخي ومنها " أغير نمط حياتي خوفاً من التغيرات المناخية".

وهناك دراسة ستويرت **Stewart (2021)** التي فيها بناء مقياس للقلق البيئي وربط الخصائص السيكو مترية وكان فيها أن القلق البيئي مرتبط بالإدراك والعاطفة فهو يؤثر عليهما وبضعفهما فيؤثر على التركيز والنوم والكوابيس والبكاء والتكيف مع الذات وكل هذا جوانب شخصية وأثبتت الدراسة أن النساء والرجال لهم نفس التأثير

وقدما جيفورد ونيلسون **Gifford & Nilsson (2014)** دراسة عن العوامل الشخصية والاجتماعية التي تؤثر علي السلوك البيئي وكانت ثمانية عشر عاملاً منها العوامل الشخصية وهي خبرات الطفولة والمعرفة والتعليم والشخصية وفهم الذات والتحكم فيها والقيم والأفكار التي يتمسك بها الشخص والجنس والعمل والمكان الذي يعيش فيه الشخص.

وأبرزت بيكالا **Pihkala (2020)** أهمية دراسة العواطف البيئية والتي تشمل الحزن والشعور بالذنب والغضب واليأس والكآبة وضرورة التأمل الذاتي عند دراسة ظاهرة القلق البيئي ودراسة الآمال والتوقعات المستقبلية حول البيئة.

وفي هذا الصدد أوضحت إنو سنتي وآخرون **Innocenti & others! 2021** أن التغير المناخي يؤثر على الصحة العقلية وكذلك يعقبه مشاكل صحية وجسدية على الإنسان.

كما أوضح مارليس وآخرون **Marlis 2020** العلاقة بين القلق البيئي والمناخي والقلق العام والاكنتاب والحالة المزاجية ونمط الحياة اليومية والاحباطات النفسية والسلوكيات وأكدت على العلاقة بوجود القلق البيئي يزداد الاكنتاب وتقلب المزاج والإحباط.

وفي ضوء ما سبق تدرس الدراسة الحالية العوامل الشخصية للشباب المرتبطة بالقلق البيئي في ظل التغير المناخي من خلال مكونات الشخصية (الصحي، الانفعالي، السلوكي).

## (٢) العوامل الاجتماعية:

ومصطلح العامل Factor علمياً هو كل متغير يمكن أن يؤدي الى نتيجة معينة (غيث، ٢٠٠٦، ص١٠٦). والعوامل هي جمع مفرداها عامل وهو السبب والباعث والقوة الذي يحدث تغييراً(مختار وآخرون، ٢٠٠٨، ص٢٢٨٦).

ويقصد بالعوامل الاجتماعية الأسرة وجماعة الأصدقاء والمجتمع ومجموعة العوامل التي تؤثر على الشباب(محمد، ٢٠١٧، ص٤١).

وتعرف العوامل الاجتماعية هي مجموعة الظروف التي تتعلق بتكوين الجماعة وأنظمتها والتي تساهم في تكوين الفرد وتربيته ويكون لها الأثر الواضح في سلوك الفرد ومجتمعه (احمد، ٢٠٠٨، ص١٠٠).

وتعرف العوامل الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية هي " الدرجة التي يحصل عليها الشباب على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي وكانت أبعاده:

- البيئة الأسرية هي الأسرة وما يدور فيها من مناقشات وافكار حول البيئة والاهتمام بها أو الأضرار الناجمة عن التغير البيئي.
- البيئة المجتمعية وهي تشمل الأصدقاء والمدرسة وأصدقاء التطوع والجمعيات والمؤسسات التي تعمل في البيئة وهي التي تهتم بالبيئة ويشترك الشباب فيها لحرصهم على سلامة البيئة.
- البيئة الاعلامية والالكترونية، وهي تشمل مجموعة الأخبار والمعلومات المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي أو غيرها وتكون خاصه بقضايا البيئة والتغير المناخي ومتابعتها تجعل الشاب المتابع يشعر بالقلق والخوف على المستقبل البيئي.

وهناك من أشار إلى العوامل الاجتماعية المرتبطة بالسلوك البيئي وكان من ضمن العوامل الاجتماعية الدين والمناطق قريبة ام بعيدة من آثار التغيرات المناخية فالسكان في الأماكن التي بها تأثير مناخي سلبي يصبحوا أكثر قلقاً بيئياً، وايضا سكان الريف والحضر والطبقة الاجتماعية حيث الفقراء أكثر إحساسا وتضرراً بالتغير المناخي والاختلافات الثقافية والعرقية (Gifford & Nilsson, 2014).

وأيضاً من العوامل الاجتماعية التي يكون لها ارتباط بالقلق البيئي:

- أسلوب التنشئة الأسرية والاجتماعية وما يكتسبه من قيم وعادات من هذه التنشئة ، العلاقات الأسرية ، الأصدقاء وعلاقته بهم ، وقلّة دخل الاسرة وظروف عمل الشباب كل هذه من شأنها تؤثر علي الشباب وتأثرهم بالمتغيرات البيئية.

أوضح زهران أهمية المكون الاجتماعي في حياة الإنسان ويشمل التنشئة الاجتماعية والأسرية والمدرسة والمجتمع وجماعات الرفاق والمعايير والأدوار الاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية والقيم الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والقيادة والتبعية والثقافة المحيطة (زهران، ٢٠١١، ص ٨٠).

والدراسة الحالية تحاول دراسة العوامل الاجتماعية التي يكون لها تأثير على إحساس وشعور الشباب بالقلق تجاه بيئتهم والمستقبل البيئي لهم في ظل التغيرات المناخية ومنها البيئة الأسرية والبيئة المجتمعية والبيئة الاعلامية والالكترونية وهذه البيئات من شأنها أن تجعل الشباب في قلق بيئي.

### (٣) القلق البيئي:

ويتم استخدام مصطلح القلق بشأن المناخ climate change Anxiety والقلق البيئي Eco-Anxiety بالتبادل في الابحاث ولحدائثة المفهوم لا يوجد مفهوم عربي للقلق البيئي.

عرفت الجمعية الامريكية لعلم النفس APA القلق البيئي بأنه هو حاله من الخوف والهلع والتوتر المستمر من الهلاك والدمار البيئي (الجمعية الامريكية لعلم النفس، ٢٠٢٠).

ويعرف القلق البيئي هو مجموعة الانفعالات التي يعيشها الفرد بسبب التهديد البيئي ومنها الخوف والحزن والشعور باليأس والكأبة ولها عواقب سلبية على الفرد في الاحساس بالذات والشعور بالأمان (Counsolo, 2028, p263).

ويعرف أيضاً هو الخوف والإحباط والقلق على البيئة نتيجة النشاط البشرى المتزايد المؤدى للتهديدات الناتجة من تغير المناخ (Pihkala, 2019, P3).

ويعرف القلق البيئي أنه استجابة تكيفية للتهديد الوجودي لتغير المناخ والتي تؤثر بالسلب على الفرد واداء أدواره والقيام بها (clayton, 2020, p9).

ويعرف القلق البيئي هو مصطلح يعبر عن عدم الارتياح أو الخوف بشأن الضرر الحالي والمستقبلي للبيئة الناجم عن تغير المناخ وأثاره وهذا من شأنه اثاره الانتباه والإدراك بتأثير الانسان علي البيئة، والمسؤولية الإنسانية المتعلقة بالإشراف على الأنظمة البيئية والدور الهام في خلق مستقبل مستدام (stewart, 2021, p494).

والدراسة الحالية تعرف القلق البيئي من خلال من المفاهيم السابقة هو الخوف والتوتر والحزن والكآبة نتيجة التغيرات المناخية الضارة وهذه الاستجابات يصعب السيطرة عليها وتعيق الفرد عن عمله والقيام بدوره وعواقبه والخوف علي الحياة الحالية والمستقبلية وكله بسبب التغير المناخي.

### \*الأفراد الذين يعانون من القلق البيئي:

أن الأشخاص الذين يهتمون أكثر بالقضايا البيئية أو الذين تأثروا بالضرر من التغير المناخي ، وهنا تختلف التأثير بالقلق المناخي وفقا لسمات الشخصية حيث تظهر الأبحاث أن سمات الشخصية العصابية مرتبطة بالضعف تجاه الاضطرابات المزاجية والنفسية مما يشير الي وجود مكون عقلي يشجع على المشاعر السلبية مثل الخوف والقلق والتوتر (Clayton & Karazsia,2020) وأشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس ( APA 2020) أن قلق التغيرات المناخية منتشر بين الشباب والمراهقين حيث تم عمل استقصاء حول القلق البيئي في صيف ٢٠١٩ وجدوا أن ٥٧٪ من الشباب والمراهقين لديهم الخوف والقلق البيئي تجاه التغير المناخي الحادث في العالم وهناك دراسات استقصائية أخرى أفادت أن الشباب لديهم المعرفة الكافية من التغير المناخي أكثر من البالغين وكبار السن وبذلك لديهم قلق بيئي خوفاً على حياتهم الحالية والحياة المستقبلية.

وهناك حقيقة أن الأشخاص الذين يعيشون في مناطق أكثر عرضة لتأثيرات التغير المناخي يكون لديهم قلق بيئي أكثر من غيرهم في المناطق العادية التي لا تتعرض للتغير المناخي (willex fat,2013,p.257)

### -أعراض القلق البيئي:

تتمثل الأعراض المرتبطة بالقلق البيئي في الأرق والتفكير الدائم في المستقبل البيئي الأسود والضغط في الحياة اليومية التي تؤثر سلباً على الصحة العامة للفرد وخاصة الصحة النفسية مما يجعل الشخص دائماً مكتئب ومتوتر ومن الممكن أن يتعاطى المخدرات (Wn, Snell & Samji, 2020, P10)

وهناك من صنف اعراض القلق البيئي الي نوعين من الأعراض (Pichala,2018):

- الأعراض الخفيفة: وهي التي تزول وتأتي من حين لآخر مثل الأرق والتهيج والحزن وتقلب المزاج وانخفاض مستوى الأداء.
  - الأعراض الحادة وهي التي تلازم الشخص ولا بد من العلاج النفسي منها مثل الاكتئاب الحاد والوسواس القهري وسلوكيات إيذاء الذات وسوء استخدام العقاقير .
- وترى الدراسة الحالية أن الأعراض المصاحبة للقلق البيئي هي:
- الأعراض البدنية والصحية مثل صعوبة النوم والتعب البدني وضيق التنفس وفقدان الشهية.
  - الأعراض السلوكية والخوف والتوتر عند سماع أخبار المناخ والتغير المناخي والقضايا البيئية أو تجنب سماعها نهائياً.
  - الأعراض الانفعالية والوجدانية عدم الرضا وعدم السعادة، والحزن المفاجئ، والغضب، والكآبة .

**\*\*القلق البيئي من وجهة نظر كلايتون Clayton : ناقش كلايتون في دراسة ٢٠١٨ أهم الآثار النفسية للقلق البيئي والمناخي وشملت انفعالات سلبية للقلق واثار كثيرة منها الغضب واليأس والحزن.**

**\*\*نظرية كورث Kurth في القلق البيئي : معتمد علي نظريات القلق و الدور الإيجابي للقلق باعتباره انفعال يستدعي البحث عن المعلومات وحل المشكلات وهذا يرتبط بالقلق البيئي كلما صاحب الإنسان قلقاً بيئياً يفكر الإنسان في التكيف مع البيئة والحفاظ عليها (Kurth,2018).**

وأفاد العديد من الأشخاص أنه بالإضافة إلى الأمل النفسي فإن قلقهم البيئي يدفعهم إلى إعادة التفكير في سلوكهم المناصر للبيئة وبناء انماط أكثر استدامة ومرونة ويساعد هذا الجانب من نظريات القلق على زيادة فهم الجانب الإيجابي من القلق البيئي (Clden solo, etal,2020) .

وأوضح كورث Kurth (2018) أنه من الممكن بناء نظرية للقلق البيئي على أنه انفعال أخلاقي حيث الاهتمام بالمشكلات والقضايا البيئية والتفكير في حلها من ناحية أخلاقية يفيد في علاج مشكلات التغير المناخي وتطبيق هذا الفكر على القلق البيئي.

#### (٤) التغير المناخي:

حيث جاء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية أن تغير المناخ هو الانشطة البشرية المباشرة أو غير المباشرة التي تقضى بالتغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي بالإضافة إلى التقلبات المناخية من فترة إلى الأخرى (الامم المتحدة لحقوق الانسان، ٢٠٠٩).

ويعرف التغير المناخي أيضا بأنه التغير في حالة المناخ والتي تدوم لفترة طويلة او لعدة عقود سواء كانت نتيجة للتغيرات الطبيعية أو الناجمة عن النشاط البشرى ( العزاب واخرون، ٢٠٢١، ص ٣٤١).

ويعرف أيضا التغير المناخي هو كل أشكال التغيرات التي يمكن التعبير عنها بوصف إحصائي والتي قد تستمر لعقود متتالية ومتوالية والناجمة عن النشاط الإنساني او الناجمة عن التفاعلات الداخلية لمكونات النظام المناخي ويوضح هذا التعريف خاصية استمرار ظاهرة التغيرات المناخية واستمرار آثارها السلبية سيكون علي الأجيال الحالية وأجيال قادمة ( تسعديت، ٢٠١٠، ص ٤٥).

ومن خلال العرض السابق لمفاهيم التغير المناخي يمكن وضع مفهوم يتناسب مع الدراسة الحالية للتغير المناخي هي التغيرات التي تحدث في المناخ والبيئة التي نعيش فيه من انبعاثات حرارية وزيادة درجات الحرارة وهطول الامطار والتقلب في فصول السنة وعدم استقرار تلك الفصول هذه التغيرات تجعل الشباب وهم مجتمع الدراسة لديهم قلقاً بيئياً.

**- تأثيرات التغير المناخي على الجوانب الحياتية للإنسان :**

في الآونة الأخيرة فرض التغير المناخي نفسه كتحدي يواجهه العالم ومن أهم القضايا التي تمس جميع العالم وهي تؤثر على البيئة المحلية والعالمية وتشكل خطراً على مستقبل الأجيال القادمة الذين لهم حق البقاء في بيئة نظيفة وآمنة حيث أصبحت التغيرات البيئية التي تتعرض لها الدول النامية هي قضية يتطلب التصدي لها وتضافر الجهود الدولية والمحلية ( بشير ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠).

وتزايد اهتمام المجتمع الدولي في الفترة الأخيرة بقضايا البيئة والتنمية على كافة المستويات المحلية والاقليمية والدولية فما وصلت إليه الأوضاع البيئية إلى مرحلة حرجة نتيجة سوء إدارة الإنسان للنظم البيئية وعدم الاهتمام بالعنصر البيئي في الاعتبار عند وضع خطط التنمية الأمر الذي ادى الي ضغوط هائلة على الموارد البيئية خاصة الموارد غير المتجددة وهذا أدى إلى اختلال التوازن البيئي والمشاكل البيئية المتمثلة في استنزاف الموارد الطبيعية وتراكم الملوثات في البر والبحر والجو وانقراض آلاف من الأنواع النباتية والحيوانية مما يهدد الاتزان البيولوجي الأمر الذي أدى ظهور ظاهري التغير المناخي العالمي التي نشهدها على كوكب الأرض وهي تؤثر على مصادر المياه وانعدام الأمن البيئي وتهديد الإنتاج الزراعي والامن الغذائي وارتفاع مستوى سطح البحر والتعرض للكوارث المناخية وتهدد الأوضاع الاجتماعية والصحية وهذا الأمر أدى إلي العديد من المشاكل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية السلبية التي تهدد حياة البشرية والأنشطة التنموية في كوكب الأرض (داوود، ٢٠١٤، ص ١٥٥).

وقد خلصت الهيئة الحكومية الدولية لتغير المناخ (IPCC, 2007) أن التغير المناخي يؤدي إلى ما يلي:

- هطول الأمطار الشديدة إلى زيادة الفيضانات والانهيارات الأرضية.
- ارتفاع درجة الحرارة القصوى إلى زيادة الوفيات والأعراض المرتبطة بها.
- الحرارة ونقل الآفات والأمراض وتؤثر على الثروة الحيوانية والزراعية.
- زيادة الأعاصير والرياح المدارية وزيادة هطول الامطار إلى زيادة الخطر على الانسان وخطر انتشار الأمراض المعدية والأوبئة.
- زيادة الجفاف الصيفي المرتبط بانخفاض غلة المحاصيل وفي نوعية الموارد المائية وكميتها وكذلك مخاطر اندلاع حرائق الغابات.

**سادسا: الموجه النظري للدراسة:**

يتحدد الموجه النظري للدراسة الحالية في " المدخل الايكولوجي في خدمة الفرد"

\* مفهوم المدخل الايكولوجي: وتعنى كلمة الإيكولوجيا أي علم البيئة أو علم التنبؤ وهو اصلاً فرع من فروع علم الأحياء ويختص بدراسة العلاقة بين الكائنات الحية وبيئاتها وكيف تتوافق تلك الكائنات مع البيئة. وما هي الوسائل التي تستخدمها بحيث تحقق توازن ديناميكياً متبادلاً بينهما وبين تلك البيئات (النوحي، ٢٠٠٧، ص ٧٧).

ويعرف النوحى المدخل الايكولوجي بأنه اتجاه عام وأسلوب في الخدمة الاجتماعية يطبق المفاهيم البيئية في التدخل مع وحدات العمل المهني متخطياً الأساليب التقليدية التي تعتبر العميل شخصاً سلبياً معتمداً على الآخرين يحمل سمات وخصائص وأنماط سلوك سلبية دون الأخذ في الاعتبار كافة العوامل البيئية والتي قد تكون هي المسؤولة عما يعانيه العميل من مشكلات والمنظور البيئي أو الايكولوجي يركز على أن العميل في تفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها والتأثيرات متبادلة بين الجانبين العمل وبيئته (٢٠٠١، ص ٨٧).

ويعرف المدخل الإيكولوجي هو مدخل علمي يستهدف مساعدة الإنسان إذا واجهته مشكلات حياتية تفوق تكيفه مع نفسه والبيئة التي يعيش فيها من خلال توفير واستثمار إمكانياتها لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية (Carel & Alex, 1986, p619).

ويعرف أيضاً هو ذلك المدخل الذى يهتم بدراسة وفهم مجموعة من العلاقات المتشابكة بين الإنسان والبيئة بعناصرها المختلفة، ويركز على كيفية تأثير كل من البيئة والانسان في الآخر ومحددات هذا التأثير والتأثر المتبادل وعمليات التكيف التي يقوم بها الانسان ليتلاءم مع البيئة (Carel & Alex, 1986, p617).

#### - جوانب يركز عليها المدخل الايكولوجي :

يعطى المدخل الايكولوجي اهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية للعميل بمعنى أن العميل يعيش في بيئته ، والإنسان يتفاعل مع البيئة ولذلك يركز المدخل الايكولوجي علي (حلمي، ١٩٩٧، ص ٤٣٥):

- الاهتمام بالإنسان وتطوير أسلوب حل مشكلته.
  - الاهتمام بالعلاقة بين الشخص والنظم المختلفة التي يتفاعل معها.
  - التركيز على الأنظمة واصلاحها لتكون أكثر فاعلية لإشباع احتياجات الإنسان.
- وفي ضوء ذلك المدخل الإيكولوجي يكون إطار فكري متكامل للممارسة دون التقيد بأساليب علاجية محددة ويمكن أن يطور من خلال المداخل الأخرى التحليلية والوظيفية والمعرفية والسلوكية ويهتم بالأساليب العلاجية التي فيها تفاعل بين الفرد وبيئته.

ويهتم المدخل الايكولوجي ويركز أيضاً على (عبدالمجيد وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٧٧):

- أهمية فهم السلوك الإنساني من خلال البيئة الاجتماعية فالتفاعل بين الناس وبيئاتهم له تأثيرات متعددة على السلوك الانساني.
- الاعتماد على مفاهيم بيئية يمكن حصرها في ثلاث مفاهيم وهي:
  - التطور الطبيعي للإنسان ( بيولوجي - سيكولوجي - اجتماعي) داخل أحداث الحياة العادية المؤثرة على السلوك.
  - الاختلاف والتنوع في السلوك الإنساني ( الجنس - الطبقة - الثقافة) اثناء تفاعله مع البيئة المتنوعة المتغيرة.
  - المستويات المختلفة لأحداث الحياة.

\*\*\* الافتراضات العلمية للمدخل الأيكولوجي والأسس التي يعتمد عليها (النوحي، ٢٠٠٥، ص ص ١١٢-١١٣):

- لا يشكل الإنسان وبيئته ثنائية ذات طرفين منفصلين، بل ثنائية متفاعلة وهنا الأخصائي الاجتماعي عليه ايجاد جوانب الالتقاء بين العميل وبيئة.
- يسعى الانسان للتوافق مع بيئته ويستثمر كل قواه ومهاراته للتوافق.
- التدخل المهني من جانب الأخصائي الاجتماعي يجب أن يوجه إلى الفرد أو بيئته أو الأثنين معا حتي يحدث التوافق.

\*\*\* تفسير العوامل الشخصية والاجتماعية للقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغير المناخي من خلال المدخل الأيكولوجي :

يعتبر المدخل الأيكولوجي أحد المداخل التي تربط خدمة الفرد بقضايا المجتمع والبيئة بعد أن كانت منحصرة في علاقة ثنائية بين الأخصائي الاجتماعي والعميل ويعتمد المدخل الأيكولوجي على دراسة مشكلات العملاء وتقديرها في ضوء العوامل المختلفة ، دراسة سمات العملاء وكذلك تفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها ولذلك يتم دراسة القلق البيئي لدى الشباب في ظل التغير المناخي، ودراسة العوامل الشخصية الخاصة بالشباب وكذلك العوامل الاجتماعية في البيئة وتفسير هذه العلاقات من منظور المدخل الأيكولوجي من خلال:

- المدخل الأيكولوجي يمكنه تحديد القضايا والمشكلات التي تشكل قلقاً بيئياً للشباب والتعامل معها.
- الاعتماد على فكرة العوامل المرتبطة فهناك عوامل عديدة مرتبطة بالشباب أنفسهم ومنها سمات الشخصية، وهناك عوامل مرتبطة بالبيئة الاجتماعية والطبيعية والثقافية كل هذه العوامل تتفاعل معاً وتؤدي إلى القلق البيئي لدى الشباب.
- المدخل الأيكولوجي يعتمد على فكرة العوامل المرتبطة بعضها البعض وهناك عوامل مرتبطة بشخصية الشباب مكوناتها الجسمية والعقلية والسلوكية والانفعالية، وأيضاً عوامل اجتماعية من أسرة واصدقاء ومؤسسات كل هذا تتفاعل مع بعضها البعض وتكون القلق البيئي لدى الشباب.
- ويرى المدخل الأيكولوجي أن الناس يغيروا بيئاتهم لكي يجعلوها تتجانس مع احتياجاتهم وعليهم أن يتكيفوا مع التغيرات التي أحدثوها وهذا تم اسقاطه على مشكلة البيئة والتغير المناخي الذي هو من صنع البشر فيحاول الأناسن التكيف معه ولذلك بسبب التكيف والتغير نفسه يحدث قلق بيئي لدى فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب وذلك لخوفهم علي مستقبلهم البيئي وحاضرهم .
- المدخل الأيكولوجي يعتمد على أن الاحتياجات الإنسانية وأهداف الإنسان تتغير عبر الزمان وهذا منطبق على التغير البيئي والمناخي الحادث.
- يعتمد المدخل الأيكولوجي على التأثير المتبادل بين الانسان والبيئة وهو لب الموضوع في القلق البيئي والتغير المناخي.

- مصطلح الضغوط البيئة كأحد مصطلحات المدخل الأيكولوجي : أن الإنسان أثناء تعامله مع البيئة من الممكن أن تسانده، ولكن بعد ذلك من الممكن أن تكون مصدر للاضطرابات والمشاكل وهو ما حدث بين الإنسان والبيئة في التغير المناخي الحادث من الممكن البيئة والإنسان متفاعلين، ولكن بعد فترة يحدث اخطار ومشكلات بيئية تحدث قلقاً وخطراً على المستقبل البيئي يشعر به الشباب.
- المدخل الايكولوجي جعل الأخصائي الاجتماعي يهتم بالعوامل الداخلية العميل (الذاتية) وهي هنا العوامل الشخصية والعوامل البيئة والعوامل الاجتماعية ، وهذه الدراسة حاولت الاهتمام بالعوامل الشخصية والعوامل البيئة المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغير المناخي كما فسرها المدخل الايكولوجي.

### سابعا الاجراءات المنهجية للدراسة

#### (1) : نوع الدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تُعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، حيث تسعى الدراسة الراهنة إلى التعرف على العوامل الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية.

#### (2) : منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث يتناسب هذا المنهج مع الدراسة الحالية.

#### (3) : مجالات الدراسة

- أ. **المجال المكاني:** مراكز الشباب بمدينة أسوان، وعددهم (٧) مراكز شباب، هي (مركز شباب المدينة-مركز شباب بدر- مركز شباب أبو الريش بحري- مركز شباب الحسايا والحكروب- منشية النوبة- مركز شباب قدرى عثمان- مركز شباب السد العالي).
- ب. **المجال البشري:** بلغ عدد المسجلين بنادي التطوع كمتطوعين بمراكز الشباب السبعة بمدينة أسوان (١٦٥) من الشباب، كانوا حاصلين على عضوية مركز الشباب، ويتراوح عمرهم بين ١٨-٣٥ عام، وبلغ عدد الذين تم تطبيق المقياسين عليهم (١٥٤) من الشباب المتطوع بمراكز الشباب بمدينة أسوان، في حين لم يستطع الباحث الوصول إلى (١١) من الشباب المتطوع لعدم التردد على مراكز الشباب لظروف السفر أو المرض.

## جدول (١)

توزيع عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الدراسة (ن=١٥٤)

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٣٤	٢٢,١%
	إناث	١٢٠	٧٧,٩%
محل الإقامة	ريف	٦٣	٤٠,٩%
	حضر	٩١	٥٩,١%
مستوى التعليم	يقرأ ويكتب	٣	٢%
	مؤهل متوسط	١٧	١١%
	مؤهل فوق متوسط	٤٠	٢٦%
	مؤهل جامعي	٨١	٥٢,٦%
	دراسات عليا	١٣	٨,٤%

يتضح من جدول (١):

- أغلب عينة الدراسة من الإناث، بنسبة ٧٧,٩٪، في حين كانت نسبة الذكور ٢٢,١٪.
- أكبر نسبة من عينة الدراسة يقيمون في الحضر، بنسبة ٥٩,١٪، في حين الذين يقيمون في الريف، بنسبة ٤٠,٩٪.
- أكبر نسبة من عينة الدراسة حاصلين على مؤهل جامعي، بنسبة ٥٢,٦٪، يليهم الحاصلين على مؤهل فوق متوسط، بنسبة ٢٦٪، يليهم الحاصلين على مؤهل متوسط، بنسبة ١١٪، يليهم الحاصلين على دراسات عليا، بنسبة ٨,٤٪، وأخيراً الذين يقرأون ويكتبون، بنسبة ٢٪.

## ج. المجال الزمني:

تم تطبيق الدراسة في الفترة ما بين ١٠/١٢/٢٠٢١ إلى ٢١/١/٢٠٢٢ م.

## (٤): أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في مقياسين، هما:

- أ. مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية (إعداد/ الباحث).

قام الباحث بتصميم مقياس للعوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية اعتماداً على البناء النظري للدراسة والمفاهيم الخاصة به نظرياً وإجرائياً؛ وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع للدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بمشكلة الدراسة، وقد استطاع الباحث الاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس، وكذلك الاستفادة من بعض العبارات بعد إعادة صياغتها بما يتناسب مع أهداف وعينة الدراسة.

واشتمل مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية على الأبعاد التالية: البيانات الأولية ، البُعد الأول: العوامل الصحية، ويتكون من (٨) عبارات ، البُعد الثاني: العوامل الانفعالية، ويتكون من (٨) عبارات ، البُعد الثالث: العوامل السلوكية، ويتكون من (٨) عبارات. والمقياس في صورته الأولية يشتمل على (٢٤) عبارة، وتم استخدام مقياس ليكرت Likert الثلاثي (دائما- أحيانا-نادراً)، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية (٣-٢-١) على الترتيب.

١. صدق الأداة:

٣-١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (٧) محكمين من أساتذة خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وبناءً على ذلك تم إعادة صياغة بعض العبارات، ولم يتم حذف أي عبارة.

٣-٣- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity

يقاس باستخدام معامل الارتباط بين درجة العبارة الواحدة والدرجة الكلية للبُعد الذي يتضمنها، ثم حساب مصفوفة الارتباط بين أبعاد المقياس المختلفة والدرجة الكلية للمقياس، وجدولاً (٢)، (٣) يوضحان هذه الارتباطات:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي يتضمنها (ن = ٣٠)

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
العوامل الصحية	العوامل الانفعالية	العوامل السلوكية	١	١	١
١	١	١	٢	٢	٢
٢	٢	٢	٣	٣	٣
٣	٣	٣	٤	٤	٤
٤	٤	٤	٥	٥	٥
٥	٥	٥	٦	٦	٦
٦	٦	٦	٧	٧	٧
٧	٧	٧	٨	٨	٨
٨	٨	٨			

\* دال عند مستوى (٠,٠٥)

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على اتساق العبارات مع الأبعاد التي تنتمي إليها.

جدول (٣)

\* ملحق (١) أسماء السادة المحكمين

مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للمقياس ككل والدرجة الكلية لكل بُعد والأبعاد وبعضها البعض (ن = 30)

الأبعاد	العوامل الصحية	العوامل الانفعالية	العوامل السلوكية	الدرجة الكلية
العوامل الصحية				
العوامل الانفعالية	** ٠,٥٨٤			
العوامل السلوكية	** ٠,٣٨٠	** ٠,٥٥٨		
الدرجة الكلية	** ٠,٨٠٠	** ٠,٨٦٣	** ٠,٧٩٥	

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) \* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

قام الباحث بحساب مصفوفة الارتباطات البينية بين المحاور الثلاثة المكونة للمقياس، للتعرف على مدى الارتباط بين المحاور وبعضها بعض، وللتأكد من استقلالها، وعدم تعلق بعضها ببعض، ولاختيار أقلها ارتباطاً لضمان شمولية المقياس للموضوع المراد قياسه؛ لذا قبل الباحث المحاور التي تحقق معاملات ارتباط تقل عن (٠,٧)، فمعامل الارتباط الذي يساوي أو يزيد عن (٠,٧) يدل على علاقة قوية وأكيدة بين المحاور، وبالتالي يشير إلى وجود تداخل بين تلك المحاور؛ مما يتطلب القيام بحذف إحداها.

ومن خلال جدول (٢، ٣) يتضح أن جميع عبارات المقياس مرتبطة مع الأبعاد التي تنتمي لها ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وأن جميع أبعاد المقياس مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، فضلاً عن أن الأبعاد ترتبط مع بعضها بعض ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى تمتع عبارات وأبعاد المقياس ككل بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

#### ب- الثبات Reliability

استخدم الباحث ثلاثة طرق للتحقق من ثبات المقياس، هما:

#### ١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- R Test

حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (ن = 30) من الشباب المترددين على مراكز الشباب (من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة)، ثم إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني ١٥ يوم (أسبوعين) على نفس العينة، وقد روعي التشابه بين ظروف التطبيقين إلى حد كبير، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٤)

معاملات ارتباط طريقة إعادة الاختبار لأبعاد المقياس والمقياس ككل (ن = 30)

م	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	العوامل الصحية	** ٠,٨٥١	دال
٢	العوامل الانفعالية	** ٠,٩١٢	دال
٣	العوامل السلوكية	** ٠,٨٨٤	دال
	المقياس ككل	** ٠,٩١٨	دال

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١) \* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح جدول (٤) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل؛ مما يشير إلى أن مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية على قدر مرتفع جدًا من الثبات، مما يشير إلى أن المقياس صالح لقياس ما أعد من أجله.

٢- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (معامل ألفا) Alpha Coefficient على عينة قوامها (٣٠) من الشباب المترددين على مراكز الشباب (من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة)، ويوضح جدول (٥) معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول (٥)

معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل (ن=٣٠)

م	البُعد	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
١	العوامل الصحية	٨	٠,٨٢٣
٢	العوامل الانفعالية	٨	٠,٧٥٧
٣	العوامل السلوكية	٨	٠,٧٧٩
	المقياس ككل	٢٤	٠,٨٧٤

يوضح جدول (٥) ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل؛ مما يشير إلى أن مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية على قدر مرتفع جدًا من الثبات.

٣- طريقة التجزئة النصفية Split Half method

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية على العينة التي قوامها (٣٠) من الشباب المترددين على مراكز الشباب (من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة)، حيث تم احتساب المجموع الكلي لدرجات العبارات الفردية، وكذلك احتساب المجموع الكلي لدرجات العبارات الزوجية، ثم عمل ارتباط بين النصفين فكان مقداره للمقياس ككل (٠,٧٧٥) وبعد التصحيح بمعادلة Spearman-Brown أصبح (٠,٨٤٢)، كما تم حساب ثبات العوامل، ويوضح جدول (٦) التالي معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول (٦)

معاملات التجزئة النصفية لثبات كل بُعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل والتصحيح (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل التصحيح	
		معامل التجزئة النصفية	معامل التصحيح
١	العوامل الصحية	٠,٦٧٠	Guttman ٠,٨٠١
٢	العوامل الانفعالية	٠,٦٠٢	Spearman-Brown ٠,٧٥٣
٣	العوامل السلوكية	٠,٦٧٨	٠,٧٩٦
	معامل التجزئة النصفية الكلي للمقياس	٠,٧٧٥	٠,٨٤٢

يوضح جدول (٦) ارتفاع قيم معامل ثبات التجزئة النصفية بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل، فبالنسبة للبعد الأول (العوامل الصحية) بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٨٠١)، وللبعد الثاني (العوامل الانفعالية) بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٧٥٣)، وللبعد الثالث (العوامل السلوكية) بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٧٩٦)؛ مما يشير إلى مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية على قدر مرتفع جدًا من الثبات.

ب. مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية (إعداد/ الباحث).  
قام الباحث بتصميم مقياس للعوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية اعتمادًا على البناء النظري للدراسة والمفاهيم الخاصة به نظريًا وإجراءيًا؛ وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع للدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بمشكلة الدراسة، وقد استطاع الباحث الاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس، وكذلك الاستفادة من بعض العبارات بعد إعادة صياغتها بما يتناسب مع أهداف وعينة الدراسة.

واشتمل مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية على الأبعاد التالية: البيانات الأولية، البعد الأول: العوامل البيئية الأسرية، ويتكون من (٨) عبارات، البعد الثاني: العوامل البيئية المجتمعية، ويتكون من (٥) عبارات، البعد الثالث: العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية، ويتكون من (٨) عبارات.

والمقياس في صورته الأولية يشتمل على (٢١) عبارة، وتم استخدام مقياس ليكرت Likert الثلاثي (دائمًا- أحيانًا-نادرًا)، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية (٣-٢-١) على الترتيب.  
٢. صدق الأداة:

٣-١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (٧) محكمين من أساتذة خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية بالجامعات المصرية، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وبناءً على ذلك تم إعادة صياغة بعض العبارات، ولم يتم حذف أي عبارة.

٣-٣- صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity

يقاس باستخدام معامل الارتباط بين درجة العبارة الواحدة والدرجة الكلية للبعد الذي يتضمنها، ثم حساب مصفوفة الارتباط بين أبعاد المقياس المختلفة والدرجة الكلية للمقياس، وجدولا (٧)، (٨) يوضحان هذه الارتباطات:

\* ملحق (١) أسماء السادة المحكمين

## جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي يتضمنها (ن = ٣٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
العوامل البيئية الأسرية	١	العوامل البيئية المجتمعية	١	العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية	١
	**٠,٥٤٧		**٠,٦٨٣		**٠,٦٩٢
	٢		٢		٢
	**٠,٥١٩		**٠,٥٧٥		**٠,٦٦٧
	٣		٣		٣
	**٠,٦٠٧		**٠,٤٥٨		**٠,٧٦٤
	٤		٤		٤
	**٠,٥٨٥		**٠,٦١٥		**٠,٦٥٠
	٥		٥		٥
	**٠,٥٠٠		**٠,٦٢١		**٠,٧٢٤
	٦				٦
	**٠,٥٣٧				**٠,٥٤٨
	٧				٧
	**٠,٥٤٥				**٠,٤٨٥
	٨				٨
	**٠,٥١٥				**٠,٧١١

\* دال عند مستوى (٠,٠٥)

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على اتساق العبارات مع الأبعاد التي تنتمي إليها.

## جدول (٨)

مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للمقياس ككل والدرجة الكلية لكل بُعد والأبعاد وبعضها البعض (ن = ٣٠)

الدرجة الكلية	البيئة الإعلامية والإلكترونية	البيئة المجتمعية	البيئة الأسرية	الأبعاد
				البيئة الأسرية
			**٠,٥٥٦	البيئة المجتمعية
		**٠,٦٠٠	**٠,٥٥٦	البيئة الإعلامية والإلكترونية
	**٠,٨٩٣	**٠,٧٩٤	**٠,٨٤٨	الدرجة الكلية

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

قام الباحث بحساب مصفوفة الارتباطات البينية بين المحاور الثلاثة المكونة للمقياس، للتعرف على مدى الارتباط بين المحاور وبعضها بعض، وللتأكد من استقلالها، وعدم تعلق بعضها ببعض، ولاختيار أقلها ارتباطاً لضمان شمولية المقياس للموضوع المراد قياسه؛ لذا قبل الباحث المحاور التي تحقق معاملات ارتباط تقل عن (٠,٧)، فمعامل الارتباط الذي يساوي أو يزيد عن (٠,٧) يدل على علاقة قوية وأكيدة بين المحاور، وبالتالي يشير إلى وجود تداخل بين تلك المحاور؛ مما يتطلب القيام بحذف إحداها.

ومن خلال جدول (٧، ٨) يتضح أن جميع عبارات المقياس مرتبطة مع الأبعاد التي تنتمي لها ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وأن جميع أبعاد المقياس مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً

إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، فضلًا عن أن الأبعاد ترتبط مع بعضها بعض ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى تمتع عبارات وأبعاد المقياس ككل بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

#### ب- الثبات Reliability

استخدم الباحث ثلاثة طرق للتحقق من ثبات المقياس، هما:

#### ١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- R Test

حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (ن=٣٠) من الشباب المترددين على مراكز الشباب (من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة)، ثم إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني ١٥ يوم (أسبوعين) على نفس العينة، وقد روعي التشابه بين ظروف التطبيقين إلى حد كبير، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٩)

معاملات ارتباط طريقة إعادة الاختبار لأبعاد المقياس والمقياس ككل (ن=٣٠)

م	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البيئة الأسرية	**٠,٩١٤	دال
٢	البيئة المجتمعية	**٠,٨٩٥	دال
٣	البيئة الإعلامية والإلكترونية	**٠,٩٠٢	دال
	المقياس ككل	**٠,٩٤٣	دال

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١) \* دال عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح جدول (٩) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل؛ مما يشير إلى أن مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية على قدر مرتفع جدًا من الثبات، مما يشير إلى أن المقياس صالح لقياس ما أعد من أجله.

#### ٢- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (معامل ألفا) Alpha Coefficient على عينة قوامها (٣٠) من الشباب المترددين على مراكز الشباب (من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة)، ويوضح جدول (١٠) معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

#### جدول (١٠)

معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل (ن=٣٠)

م	البُعد	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
١	البيئة الأسرية	٨	٠,٨٦٠
٢	البيئة المجتمعية	٥	٠,٧٥٤
٣	البيئة الإعلامية والإلكترونية	٨	٠,٨١٢
	المقياس ككل	٢١	٠,٩١٨

يوضح جدول (١٠) ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل؛ مما يشير إلى أن مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية على قدر مرتفع جدًا من الثبات.

### ٣- طريقة التجزئة النصفية Split Half method

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية علي العينة التي قوامها (٣٠) من الشباب المترددين على مراكز الشباب (من خارج العينة الأساسية تتوافر فيهم نفس خصائص مجتمع الدراسة)، حيث تم احتساب المجموع الكلي لدرجات العبارات الفردية، وكذلك احتساب المجموع الكلي لدرجات العبارات الزوجية، ثم عمل ارتباط بين النصفين فكان مقداره للمقياس ككل (٠,٦٨٦) وبعد التصحيح بمعادلة Spearman-Brown سبيرمان-بروان أصبح (٠,٨١٧)، كما تم حساب ثبات العوامل، ويوضح جدول (١١) التالي معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

### جدول (١١)

معاملات التجزئة النصفية لثبات كل بُعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل والتصحيح (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل التصحيح	
		Guttman	Spearman-Brown
١	البيئة الأسرية	٠,٦١٣	٠,٧٧٦
٢	البيئة المجتمعية	٠,٥٩٨	٠,٧٢٧
٣	البيئة الإعلامية والإلكترونية	٠,٦٠٥	٠,٧٤٦
	معامل التجزئة النصفية الكلي للمقياس	٠,٦٨٦	٠,٨١٧

يوضح جدول (١١) ارتفاع قيم معامل ثبات التجزئة النصفية بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل، فبالنسبة للبعد الأول (البيئة الأسرية) بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٧٧٦)، وللبعد الثاني (البيئة المجتمعية) بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٧٢٧)، وللبعد الثالث (البيئة الإعلامية والإلكترونية) بلغت قيمته بعد التصحيح (٠,٧٤٦)؛ مما يشير إلى مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية على قدر مرتفع جدًا من الثبات.

(٥): الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي Weighted Mean

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \text{ك (دائما)} \times ٣ + \text{ك (أحياناً)} \times ٢ + \text{ك (نادراً)}$$

ن

يمكن تحديد مستوى العوامل الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: دائما (ثلاثة درجات)،

أحياناً (درجتين)، نادراً (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس الثلاثي للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0,67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

## جدول (١٢)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد العوامل الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

٣. الانحراف المعياري Standard Deviation: ويستخدم للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل بُعد من أبعاد الدراسة، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث إنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٤. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation: هو وسيلة لمعرفة قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين كميّين في العينة، كما يقيس اختبار الدلالة لمعامل الارتباط إذا كانت هناك علاقة خطية بين المتغيرين في المجتمع.

سابعاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

## الفرض الأول:

ينص الفرض الأول ينص على "من المتوقع أن يكون مستوى العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية متوسطاً".

ولإجابة على الفرض الأول للدراسة، تم استخراج المتوسط الحسابي للمقياس ككل، وكذلك أبعاد المقياس (العوامل الصحية-العوامل الانفعالية-العوامل السلوكية)، وجدول (١٣) يوضح تلك النتائج.

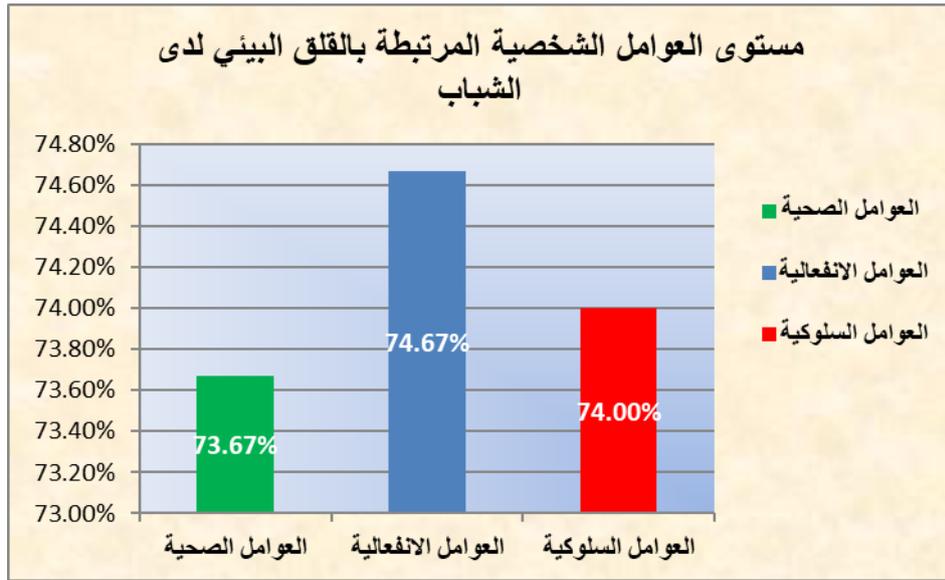
## جدول (١٣)

مستوى العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب (ن=١٥٤)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
العوامل الصحية	٢.٢١	٪٧٣.٦٧	متوسط	٣
العوامل الانفعالية	٢.٢٤	٪٧٤.٦٧	متوسط	١
العوامل السلوكية	٢.٢٢	٪٧٤.٠	متوسط	٢
المقياس ككل	٢.٢٢	٪٧٤.١١	متوسط	

تبرز نتائج جدول (١٣) أن:

■ المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (٢.٢٢)، وهو يعبر عن مستوى متوسط للعوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية، وجاءت المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس، كالتالي جاء بُعد العوامل الانفعالية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٤)، وجاء في المرتبة الثانية بُعد العوامل السلوكية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٢)، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد العوامل الصحية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١)، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس كانت متقاربة، بمعنى أن مستويات أبعاد العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية، كانت متقاربة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشباب لديهم وعي بالمشكلات البيئية والتغير المناخي الحادث وهم يحاول التركيز علي هذه المشكلات والتكيف معها ويتعاملوا مع المشكلات البيئية والازمات لإيجاد حلول وبدائل للحلول وكذلك لأنهم أكثر الفئات لديهم معلومات ومعارف حول التغير المناخي وهذه الافكار والتعامل مع المشكلة يجعلهم يشعروا بالقلق البيئي بدرجة متوسط لأنهم مستعدون لذلك وينظرون إلي المستقبل بروح الامل والتفاؤل وتقديم المساعدة والعون والتفكير الايجابي في المستقبل البيئي ، وهذا واقع مشاركة الشباب في مؤتمرات الامم المتحدة للتغير المناخي COP26 بفرنسا أكدوا علي ضرورة اشراك الشباب في القرارات المناخية ، وهنا أخذ الشباب الجانب الايجابي للقلق البيئي وابتعدوا عن الجانب السلبي ولذلك كان القلق البيئي متوسط لدي الشباب ، ومن الطبيعي أن يأتي العوامل الانفعالية أول الترتيب وذلك لأن القلق البيئي كله يركز علي الانفعالات والوجدان ومنها مشاعر الحزن والضيق والكأبة والملل واليأس وبعدها العوامل السلوكية وذلك لأن الانفعال يتبعه السلوك والعوامل الصحية اخيرا وهذا من الممكن لأن الشباب أصحاء لا يفكروا في الصحة ويتفق مع دراسة أوجيلا Ojala 2013 اوضحت أن الوعي بالمشكلات البيئية يخفف من القلق البيئي ودراسة دراسة كابلان Kaplan 2020 أكد علي أن القلق البيئي منتشر بن الشباب ودراسة كونير Corner 2015 فيها أن الشباب لديهم معلومات عن التغير المناخي وهذا يؤكد عليه المدخل الايكولوجي أن الانسان متفاعل مع بيئته ولا بد مع التكيف معها ، وشكل (١) يبين ذلك



شكل (١) يبين مستوى العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب

## الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني ينص على "من المتوقع أن يكون مستوى العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية متوسطاً".

وللإجابة على الفرض الثاني للدراسة، تم استخراج المتوسط الحسابي للمقياس ككل، وكذلك أبعاد المقياس (العوامل البيئية الأسرية-العوامل البيئية المجتمعية-العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية)، وجدول (١٤) يوضح تلك النتائج.

## جدول (١٤)

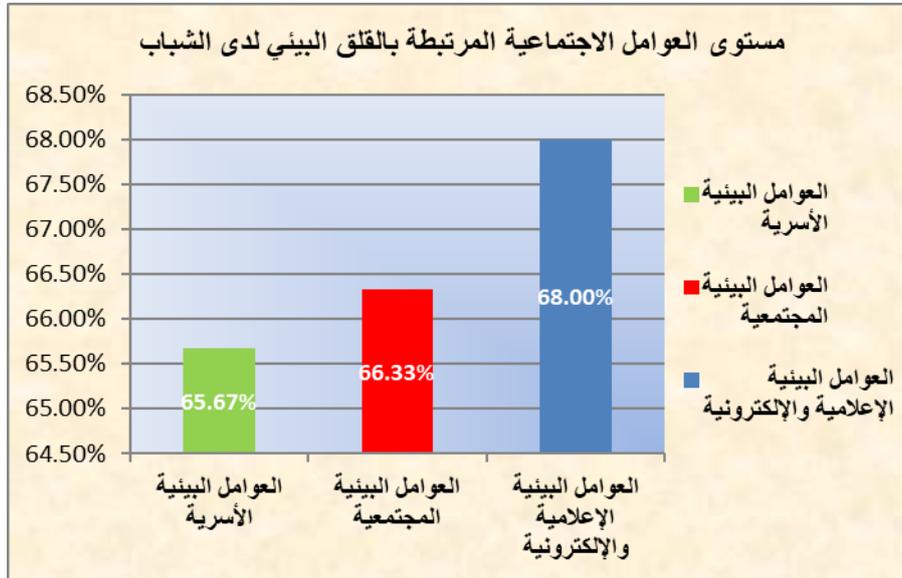
مستوى العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب (ن=١٥٤)

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الأبعاد
٣	متوسط	٪٦٥.٦٧	١.٩٧	العوامل البيئية الأسرية
٢	متوسط	٪٦٦.٣٣	١.٩٩	العوامل البيئية المجتمعية
١	متوسط	٪٦٨.٠٠	٢.٠٤	العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية
متوسط		٦٦.٦٧	٢.٠	المقياس ككل

تبرز نتائج جدول (١٤) أن:

■ المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (٢.٠)، وهو يعبر عن مستوى متوسط للعوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية، وجاءت المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس، كالتالي جاء بُعد العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٣)، وجاء في المرتبة الثانية بُعد العوامل البيئية المجتمعية بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩)، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد العوامل البيئية الأسرية بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٧)، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس كانت متقاربة، بمعنى أن مستويات أبعاد العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية، كانت متقاربة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب الضغوط الحياتية الواقعة على أفراد المجتمع والمؤسسات المجتمعية

تهتم فقط بإشباع الحاجات الأساسية لمن ينتسب لها والتغير المناخي واثاره اشياء فرعية ليست في الحسبان والقلق بشأنه أمر عارض ويزول بعد فترة زمنية قصيرة ، والبيئة المدرسية والمناهج التعليمية لا تتضمن الجوانب البيئية وذلك لأن التغير المناخي ظاهرة حديثة ولابد من تضمين المناهج البيئية لكل المراحل ، والاسرة لديها ضغوطات يومية وحياتية تجعلهم لا يهتموا بالتغير المناخي ، والبيئة الاعلامية والإلكترونية تنشر ما هو مدفوع له فقط وتتماشي مع سياسات العالم والدول ولذلك العوامل الاجتماعية متوسطة التأثير للقلق البيئي ، وترتيب العوامل طبيعي حيث العوامل المجتمعية أولاً بسبب وجود المؤسسات البيئية والمؤسسات التي تهتم بالمشكلات البيئية والعوامل الاعلامية والإلكترونية حيث تنشر الاخبار والمعلومات البيئية عن التغير المناخي والبيئة الاسرية أخيراً لانشغال الأسرة بضغوط الحياة اليومية ، وهذا اشار اليه النوحى في المدخل الايكولوجي دراسة مفهوم الضغوط البيئية ولابد من التكيف معها ، ويتفق مع دراسة جيفورد ونيلسون 2014 Gifford&Nilsson أوضح العوامل الاجتماعية وعلاقتها بالقلق البيئي ومنها الطبقة الاجتماعية والدين المنطقة المتأثرة بالتغير المناخي وشكل (٢) يبين ذلك



شكل (٢) يبين مستوى العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب

### الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية (الدرجة الكلية والأبعاد) ودرجاتهم على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية (الدرجة الكلية والأبعاد)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية (الدرجة الكلية والأبعاد)

ودرجاتهم على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية (الدرجة الكلية والأبعاد)، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

#### جدول (١٥)

العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد) ودرجاتهم على مقياس العوامل الاجتماعية (الدرجة الكلية والأبعاد) (ن=١٥٤)

الدرجة الكلية	البيئة الإعلامية والإلكترونية	البيئة المجتمعية	البيئة الأسرية	العوامل الاجتماعية العوامل الشخصية
**٠,٥٢٢	**٠,٤٧٥	**٠,٣٢١	**٠,٤٩٤	العوامل الصحية
**٠,٦٥٦	**٠,٦١٧	**٠,٤٩١	**٠,٥٣٩	العوامل الانفعالية
**٠,٥١٧	**٠,٤٣١	**٠,٤٢٦	**٠,٤٦٥	العوامل السلوكية
**٠,٦٨٨	**٠,٦١٧	**٠,٥٠٢	**٠,٦٠٩	الدرجة الكلية

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥) \* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يوضح جدول (١٥):

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية والدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده (العوامل البيئية الأسرية، العوامل البيئية المجتمعية، العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية)، حيث بلغ معاملات الارتباط على التوالي (٠,٦٨٨-٠,٦٠٩-٠,٥٠٢-٠,٦١٧).
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لبعده العوامل الصحية على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية والدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده (العوامل البيئية الأسرية، العوامل البيئية المجتمعية، العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية)، حيث بلغ معاملات الارتباط على التوالي (٠,٥٢٢-٠,٤٩٤-٠,٣٢١-٠,٤٧٥).
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لبعده العوامل الانفعالية على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية والدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده (العوامل البيئية الأسرية، العوامل البيئية المجتمعية، العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية)، حيث بلغ معاملات الارتباط على التوالي (٠,٦٥٦-٠,٥٣٩-٠,٤٩١-٠,٦١٧).
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لبعده العوامل السلوكية على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية والدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية

وأبعاده (العوامل البيئية الأسرية، العوامل البيئية المجتمعية، العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية)، حيث بلغ معاملات الارتباط على التوالي ( ٠,٥١٧-٠,٤٦٥ - ٠,٤٢٦ - ٠,٤٣١)، ويمكن تفسير ذلك بسبب العلاقات المتشابكة بين الإنسان والبيئة بعناصرها المختلفة، ويركز على كيفية تأثير كل من البيئة والإنسان في الآخر، وبسبب شخصية الإنسان ومكوناتها والعوامل الاجتماعية وهما متفاعلين ولا يمكن الفصل بينهم الا للدراسة، وهذا يتفق مع دراسة جيفورد ونيلسون Gifford & Nilsson, 2014 التي أوضحت أهم العوامل الشخصية الاجتماعية المرتبطة بالسلوك البيئي وهم ١٨ عاملاً، ودراسة كيلي Kell 2017 تناول فيها تأثير التغير المناخي علي الصحة العقلية والرفاهية النفسية والقلق البيئي لدي طلاب الجامعة وأوضحت وجود علاقة بين المتغيرات، ودراسة بيكالا Pihkala 2020 أوضحت أشكال وأعراض القلق البيئي وأهتمت بالتعليم البيئي لتخفيف من القلق البيئي، ودراسة هوج Hogg 2021 أوضحت أبعاد وجوانب القلق البيئي لدي الشباب ومنها أعراض عاطفية مثل الحزن والغضب والتأمل الذاتي والاعراض السلوكية وهذا يتفق مع اسس المدخل الايكولوجي وهو التفاعل بين العوامل مع بعضها البعض وتكون مشكل القلق البيئي

#### الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع الفرعي (أ) على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات عينة الدراسة من الإناث على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده (العوامل الصحية-العوامل الانفعالية-العوامل السلوكية)"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) T.test للعينتين المستقلتين، وجاءت النتائج كما بجدول (١٦).

#### جدول (١٦)

يوضح نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث

في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الشخصية (ن=١٥٤)

م	الأبعاد	ذكور (ن=٣٤)		إناث (ن=١٢٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	العوامل الصحية	١٧,٢٩	٣,٣٨٠	١٧,٨٨	٣,٢٢٤	//٠,٩١٧	غير دالة
٢	العوامل الانفعالية	١٧,٥٩	٣,٤٣٩	١٨,٠٨	٢,٩٠٨	//٠,٨٢٧	غير دالة
٣	العوامل السلوكية	١٧,٤٧	٣,٦٢٠	١٧,٨٦	٣,٢٣٤	//٠,٦٠١	غير دالة
	المقياس ككل	٥٢,٣٥	٩,٠٤٢	٥٣,٨١	٧,٤٩٥	//٠,٩٠٣	غير دالة

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) \* دالة عند مستوى (٠,٠٥) // غير دالة

يتضح من جدول (١٦):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (العوامل الصحية)، على

مقياس العوامل الشخصية، وهذا يتفق مع فرض الدراسة الرابع الفرعي (أ).

- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (العوامل الانفعالية)، على مقياس العوامل الشخصية، وهذا يتفق مع فرض الدراسة الرابع الفرعي (أ).
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (العوامل السلوكية)، على مقياس العوامل الشخصية، وهذا يتفق مع فرض الدراسة الرابع الفرعي (أ).
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس العوامل الشخصية، وهذا يتفق مع فرض الدراسة الرابع الفرعي (أ) وتعزي هذه النتيجة لأن الذكور والإناث في نفس المرحلة العمرية ولهم الخصائص العقلية و الفكرية متقارب والنمو الشخصي والعقلي متقارب وكلهم لهم نفس الظروف الحياتية والتغير المناخي واحد علي الجنسين وهذا يتخلف مع دراسة ليا 2014 Liu أوضحت أن الإناث أكثر بالتغير المناخي عن الذكور وذلك لمتابعة الاخبار وتحمل المسؤولية ، وتتفق مع دراسة Bohm 2019 أكدت أن الذكور والإناث لهم نفس المستويات من القلق المناخي والبيئي .
- ينص الفرض الرابع الفرعي (ب) على أنه "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات عينة الدراسة من الإناث على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده (العوامل البيئة الأسرية - العوامل البيئة المجتمعية - العوامل الإعلامية والإلكترونية)"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) T.test للعينتين المستقلتين، وجاءت النتائج كما بجدول (١٧).

## جدول (١٧)

يوضح نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث

في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الشخصية (ن=١٥٤)

م	الأبعاد	ذكور (ن=٣٤)		إناث (ن=١٢٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	البيئة الأسرية	١٦,١٥	٣,٦٧٧	١٥,٦٣	٢,٦٩٢	//٠,٩١٦	غير دالة
٢	البيئة المجتمعية	١٠,٢٧	٢,١٦١	٩,٧٠	١,٨٢٧	*٢,٨٧٨	دالة
٣	البيئة الإعلامية والإلكترونية	١٧,٥٣	٣,٨٠٨	١٥,٩٠	٣,٣٥٢	*٢,٢٥٩	دالة
	المقياس ككل	٤٤,٤٤	٨,٦١٠	٤١,٢٢	٦,٥٧٠	*٢,٣٤٣	دالة

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) \* دالة عند مستوى (٠,٠٥) // غير دالة

يتضح من جدول (١٧):

- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (العوامل البيئة الأسرية)، على مقياس العوامل الاجتماعية، وهذا يتفق مع فرض الدراسة الرابع الفرعي (ب).
- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (العوامل البيئة المجتمعية)، على مقياس العوامل الاجتماعية، لصالح الذكور، وهذا يختلف مع فرض الدراسة الرابع الفرعي (ب).

- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (البيئة الإعلامية والإلكترونية)، على مقياس العوامل الاجتماعية، لصالح الذكور، وهذا يختلف مع فرض الدراسة الرابع الفرعي (ب).

- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس العوامل الاجتماعية، لصالح الذكور، وهذا يختلف مع فرض الدراسة الرابع الفرعي (ب) ويمكن تعزي ذلك النتيجة لطبيعة الذكور يحملوا المسؤولية البيئية ومستقبلها تفوق الإناث وطبيعتهم يميلوا إلي الاستقلال والالتزامات المعيشية ، والذكور نظراً لخروجهم للعمل وتعرضهم للآزمات المناخية علي عكس الإناث لا يجرىن الا للضرورة وهذا يتخلف مع دراسة ليا 2014 Liu أوضحت أن الإناث أكثر بالتغير الناحي عن الذكور وذلك لمتابعة الاخبار وتحمل المسؤولية ، وتختلف مع دراسة Bohm 2019 أكدت أن الذكور والاناث لهم نفس المستويات من القلق المناخي والبيئي .

#### الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس الفرعي (أ) على أنه "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من المقيمين بالريف ومتوسط درجات عينة الدراسة من المقيمين بالحضر على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده (العوامل الصحية- العوامل الانفعالية- العوامل السلوكية)"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) T.test للعينتين المستقلتين، وجاءت النتائج كما بجدول (١٨).

#### جدول (١٨)

يوضح نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الشخصية (ن=١٥٤)

م	الأبعاد	الريف (ن=٦٣)		الحضر (ن=٩١)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	العوامل الصحية	١٧,٦٣	٣,١٣٣	١٧,٨٢	٣,٣٥٥	//٠,٣٥٣	غير دالة
٢	العوامل الانفعالية	١٧,٤٦	٣,١٨٢	١٨,٣٢	٢,٨٨٢	//١,٧٤١	غير دالة
٣	العوامل السلوكية	١٧,١٩	٣,١٤٧	١٨,١٨	٣,١٤٧	//١,٨٢٨	غير دالة
	المقياس ككل	٥٢,٢٩	٧,٩٧٧	٥٤,٣٢	٧,٧٠٣	//١,٥٨٧	غير دالة

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) \* دالة عند مستوى (٠,٠٥) // غير دالة

يتضح من جدول (١٨):

- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في بُعد (العوامل الصحية)، على مقياس العوامل الشخصية، وهذا يتفق مع فرض الدراسة الخامس الفرعي (أ).
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في بُعد (العوامل الانفعالية)، على مقياس العوامل الشخصية، وهذا يتفق مع فرض الدراسة الخامس الفرعي (أ).
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في بُعد (العوامل السلوكية)، على مقياس العوامل الشخصية، وهذا يتفق مع فرض الدراسة الخامس الفرعي (أ).
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الدرجة الكلية على مقياس العوامل الشخصية، وهذا يتفق مع فرض الدراسة الخامس الفرعي (أ) ويمكن تفسير ذلك لأن الجميع يخضعون لنفس الظروف الحياتية المشتركة سكان الريف مثل سكان الحضر يتعرضون لنفس الضغوط وكل منهم له أساليبه المختلفة للتعامل مع التغير المناخي والقلق البيئي ولديهم القدرة سويًا علي تكوين علاقات ايجابية وتحقيق التمكين البيئي والنمو الشخصي ولديهم القدرة علي تحدي التحديات وهنا لا بد من الوعي المجتمعي ككل الريف والحضر بخطورة التغيرات المناخية وما يشوبها من قلق بيئي والتغيرات المناخية تشمل العالم كله الريف والحضر والجميع من أفراد ومجتمعات تعاني نفسيًا وصحيا ولا بد من الدعم النفسي ويتفق مع دراسة عبداللطيف ٢٠١٨ الذي اهتم فقط بالمجتمعات المهدة ولم يحددها ويتفق مع دراسة ميلا Maiella2020 أوضحت أن التغير المناخي يمثل تهديدا وجودي وجسديا ونفسيا وتختلف مع دراسة جيفورد ونيلسون 2014 Gifford & Nisson التي أوضحت أهمية المكان والموقع في حدوث القلق البيئي وما أشارت اليه حلمي في افتراضات المدخل الايكولوجي علي فهم السلوك الانساني وفهم العوامل المؤدية له.
- ينص الفرض الخامس الفرعي (ب) على أنه "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة من المقيمين بالريف ومتوسط درجات عينة الدراسة من المقيمين بالحضر على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعاده (العوامل البيئية الأسرية - العوامل البيئية المجتمعية - العوامل البيئية الإعلامية والإلكترونية)"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) T.test للعينتين المستقلتين، وجاءت النتائج كما بجدول (١٩).

## جدول (١٩)

يوضح نتائج اختبارات (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العوامل الاجتماعية (ن=١٥٤)

م	الأبعاد	الريف (ن=٦٣)		الحضر (ن=٩١)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	البيئة الأسرية	١٥,٠٣	٣,٢٢٣	١٦,٢٣	٢,٦٢١	*٢,٥٣٩	دالة
٢	البيئة المجتمعية	٩,٤٦	٢,٠٨٥	١٠,٢٦	١,٧٨٨	*٢,٥٦٠	دالة
٣	البيئة الإعلامية والإلكترونية	١٥,٤٤	٣,٦٧١	١٦,٨٢	٣,٢٩٨	*٢,٤٣٦	دالة
	المقياس ككل	٣٩,٩٤	٨,٠٤٧	٤٣,٣٢	٦,١٦٢	*٢,٩٥١	دالة

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) \* دالة عند مستوى (٠,٠٥) // غير دالة

يتضح من جدول (١٩):

- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في بُعد (عوامل البيئة الأسرية)، على مقياس العوامل الاجتماعية، لصالح المقيمين بالحضر، وهذا يختلف مع فرض الدراسة الخامس الفرعي (ب).
- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في بُعد (عوامل البيئة المجتمعية)، على مقياس العوامل الاجتماعية، لصالح المقيمين بالحضر، وهذا يختلف مع فرض الدراسة الخامس الفرعي (ب).
- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في بُعد (البيئة الإعلامية والإلكترونية)، على مقياس العوامل الاجتماعية، لصالح المقيمين بالحضر، وهذا يختلف مع فرض الدراسة الخامس الفرعي (ب).
- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الدرجة الكلية على مقياس العوامل الاجتماعية، لصالح المقيمين بالحضر، وهذا يختلف مع فرض الدراسة الخامس الفرعي (ب) ويمكن تفسير ذلك النتيجة لأن المشكلات البيئية وخاصة التلوث البيئي والملوثات الصناعية وملوثات المصانع وعوادم السيارات وتناقص المساحة المنزرعة وكل القضايا البيئية يظهر واضحاً في الحضر عن الريف والبيئية الحضرية تساهم في زيادة الاخطار المناخية وايضا العوامل المجتمعية ومؤسسات البيئة كلها تقع في الحضر وكذلك والاعلامية والإلكترونية تنتشر في البيئة الحضرية لوجود مؤسسات الدولة في المدينة كل هذا أدى لشعور شباب الحضر القلق البيئي عن شباب الريف وهذا يتفق مع عبد المجيد في المدخل الايكولوجي وتفاعل العوامل مع بعضها البعض لحدوث المشكلات وتختلف مع دراسة عبداللطيف ٢٠١٨ الذي اهتم فقط بالمجتمعات المهدهة ولم يحددها وتتفق مع دراسة جيفورد ونيلسون Gifford & Nisson 2014 التي أوضحت أهمية المكان والموقع في حدوث القلق البيئي.

## - نتائج الدراسة :

- ١- مستوى متوسط العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية.
- ٢- مستوى متوسط العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق البيئي لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الشخصية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية والدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الاجتماعية المرتبطة بالقلق لدى الشباب في ظل التغيرات المناخية وأبعادهم.
- ٤- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس العوامل الشخصية.
- ٥- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس العوامل الاجتماعية، لصالح الذكور.
- ٦- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الدرجة الكلية على مقياس العوامل الشخصية.
- ٧- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الدرجة الكلية على مقياس العوامل الاجتماعية، لصالح المقيمين بالحضر.

## - في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل للتوصيات التالية:

- ١- توعية الشباب وفئات المجتمع بالتغيرات المناخية والقلق البيئي وآثاره .
  - ٢- تدريب الشباب بمراكز الشباب علي ممارسة خطط الطوارئ والتدريب علي الاستعداد لها.
  - ٣- تغيير نمط الحياة وتحسين الاستعداد لتغير المناخي والقلق البيئي .
  - تقييم مستو القلق البيئي لدي الشباب وفئات المجتمع والتعامل معه .
- بحوث مستقبلية مقترحة :
- ١- التدخل المنهجي بمدخل خدمة الفرد للتخفيف من القلق البيئي .
  - ٢- دراسة العلاقة بين التفكير الايجابي والقلق البيئي لدي الشباب.
  - ٣- دراسة العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق البيئي لدي المسن او الشباب او المرضى .
  - ٤- دراسة العلاقة بين جودة الحياة والقلق البيئي لفئات مختلفة منها المرضي والمسنين والشباب والمرأة.

## المصادر والمراجع:

- أبو الفتوح، وسام عبد الصادق (٢٠١٩) أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية علي تنمية العي البيئي لدي الشباب ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ج (٤) ، ع(٦١).
- الشمالي ، نضال عبداللطيف (٢٠١٥). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكنتاب لدي المرضى المترددين علي مركز غزة المجتمعي، الجامعة الاسلامية، غزة.
- العدلي ، عبدالسلام موسي ، الحراشنة، كوثر عبود(٢٠١٣). اثر دراسة مساق في التربية البيئية ثي اتجاهات طلبة ال البيت نحو بعض القضايا المتعلقة بسلامة البيئة ، مجلة المنار ،مج(١٩)،ع(٢).
- العزاب ، امل أحمد حسن ، ابراهيم ، محمد معوض (٢٠٢١). المعالجة الخيرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة بمواجهة التغيرات المناخية دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية مجلة العلوم البيئية ، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ج(٢)،ع(١٠).
- المطيري ، جهاز فهد(٢٠١٩). العلاقة بين سمات الشخصية والشعور بالخزي وأسباب التماس المساعدة النفسية واتجاهات طلاب الجامعة نحو الارشاد النفسي ، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ، ج(٤)،ع(٤٣).
- النوحى ، عبد العزيز (٢٠٠٥) . الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية متطورة ، ط٥ ، سمير للطباعة، القاهرة.
- النوحى ، عبد العزيز (٢٠٠٧) . الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية متطورة ، ط٦ ، سمير للطباعة، القاهرة.
- بشير، هشام (٢٠١٤). التغيرات المناخية كمصدر لتهديد الأمن العالمي بالتطبيق على الحالة المصرية، مجلة أفاق سياسية، المركز العربي للبحوث والدراسات ، ع(٨).
- تسعديت، بوسعين (٢٠١٠) أثر التغيرات المناخية على الاقتصاد والتنمية المستدامة مع الإشارة لحالة الجزائر، الملتقى الوطني الأول حول البيئة والتنمية المستدامة، كلية علوم الطبيعة وعلوم الأرض، الجزائر.
- تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الانسان (٢٠٠٩) بشأن العلاقة بين تغير المناخ وحقوق الانسان ، مجلس حقوق الانسان ، الدورة العاشرة.
- حبيب، جمال شحاتة (٢٠١٦) . نظريات ونماذج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.

- حلمي ،ناهد عباس (١٩٩٧). نحو مدخل متكامل للممارسة في الخدمة الاجتماعية -المدخل الايكولوجي في الخدمة الاجتماعية ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ع(٦٦).
- حمد ، إبراهيم حمد محمد(٢٠٠٨). اثر العوامل الاجتماعية ثي جنوح الأحداث دراسة ميدانية علي محافظة غزة ، مجلة الأزهر بغزة ، سلسلة العلوم الانسانية ، جامعة الازهر ، ع (٨).
- داوود، ياسر ابراهيم محمد (٢٠١٤) آلية التنمية النظيفة لمواجهة التغيرات المناخية العالمية وتحقيق النمو المستدامة، مجلة مصر المعاصرة، ج(٥) ، ع(١٦).
- رضوان ،سامر جميل (٢٠٠٩) الصحة النفسية ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- رمضان ، السيد (١٩٩٥)الجريمة والانحراف ، دار المعرفة ، الاسكندرية.
- زهران ،حامد (٢٠١١).الصحة النفسية والعلاج النفسي ،عالم التاب ،القاهرة.
- شقفة ، عطا أحمد (٢٠١١) . الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدي الشباب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- عبدالعزيز ، أبوبكر علي (٢٠٢٠) التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب الجامعي ، مجلة الزيتونة ، جامعة الزيتونة.
- عبد المجيد ،هشام واخرون (٢٠٠٧) . المدخل للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، القاهرة.
- عثمان ،عبدالفتاح (٢٠١٠) .خدمة الفرد في المجتمع النامي ، الانجلو المصرية ، القاهرة .
- عطا المنان، محمد صديق (٢٠١٥) . العوامل الاجتماعية وعلاقتها بجرائم ذوي اللياقات البيضاء ، رسالة ماجستير غير مشورة ، معهد بحوث ودراسات العلم الاسلامي ، جامعة ام درمان، السودان .
- غيث ، محمد عاطف (٢٠٠٦) . قاموس علم الاجتماع ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة.
- فواز، محمود محمد ، سليمان، سرحان أحمد عبد اللطيف،( ٢٠١٥ ) : دراسة اقتصادية للتغيرات المناخية وآثارها على التنمية المستدامة في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، عدد يونيو .
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٥). المعجم الوسيط ، ط٤ ، الشروق الدولية ، القاهرة.
- محمد ،اسراء علي خلف الله (٢٠١٧).العوامل الاجتماعية والاقتصادية لارتكاب المرأة للجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين ، السودان.
- محمد، هشام عبد الحكيم (٢٠١٨) ، دور الخدمة الاجتماعية نحو تنمية الوعي البيئي في النوادي الثقافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط.
- مختار ،أحمد وآخرون (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية ، عالم الكتاب ، القاهرة.
- يونس، أحمد خليفة أحمد (٢٠٢١) . القابلية للاستهواء لدي طلبة الجامعة وعلاقتها بالمناخ الاسري ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ج (١)، ع(٥٦).

- American Psychological Association (APA). (2020) Diagnostic and statistical manual of mental disorders, 5th ed. Author. Arlington, VA. Climate Psychology Alliance. The Handbook of Climate Psychology. Climate Psychology Alliance.
- BACP & YouGov. (2020, October). Mental Health impact of climate change. Bacp. <https://www.bacp.co.uk/news/news-from-bacp/2020/15-october-mental-health-impact-of-climate-change>.
- Clayton,s.(2020). Climate anxiety: Psychological responses to climatechange,JournalofAnxietyDisorders,<https://doi.org/10.1016/j.janxdis>.
- Crandon, T. J., Scott, J. G., Charlson, F. J., & Thomas, H. J. (2022). A social-ecological perspective on climate anxiety in children and adolescents. *Nature Climate Change*, 12(2), 123-131.
- Cianconi P, Betrò S, Janiri L. (2020). The impact of climate change on mental health: a systematic descriptive review. *Front Psychiatry*; 11: 74.
- Clayton, S., Karazsia, B.T., (2020). Development and validation of a measure of climate change anxiety. *J. Environ. Psychol.* 69, 101434, <https://doi.org/10.1016/j.jenvp.2020.101434>
- Cunsolo A, Harper SL, Minor K, Hayes K, Williams KG, Howard C. (2020).Ecological grief and anxiety: the start of a healthy response to climate change? *Lancet Planet Health*; 4: e261-63.
- Clayton, S. (2018). Mental health risk and resilience among climate scientists. *Nature Climate Change*, 8(4), 260-261. <https://doi.org/10.1038/s41558-018-0123->.
- Corner, A., Roberts, O., Chiari, S., Völler, S., Mayrhuber, E. S., Mandl, S., & Monson, K. (2015). How do young people engage with climate change? The role of knowledge, values, message framing, and trusted communicators. *Wiley Interdisciplinary Reviews: Climate Change*, 6(5), 523-534.
- .Dodds,J.(2021).The psychology of climate anxiety, <https://doi.org/10.1192/bjb.2021.18> Published online by Cambridge University Press.
- Germain, C. B., & Gitterman, A. (1986). The life model approach to social work practice revisited. *Social work treatment: Interlocking theoretical approaches*, 618-644.
- Gifford, Robert, and Andreas Nilsson. (2014). "Personal and social factors that influence pro-environmental concern and behaviour: A review." *International journal of psychology* 49.3 141-157.
- Hassan ,M. Heshmati.(2020) .Impact of Climate Change on Life,Submitted: Published:November25th, DOI:10.5772/ intechopen.94538, Environmental Issues and Sustainable Development.

- Hickman, C. (2020). We need to (find a way to) talk about Eco-anxiety. *Journal of Social Work Practice*, 34(4), 411-424.
- Hogg, T.L., Stanley, S.K., O'Brien, L.V., Wilson, M.S., & Watsford, C.R. (2021). The Hogg Eco-Anxiety Scale: Development and validation of a multidimensional scale. *Global Environmental Change*, 71(102391),1-10.
- IPCC (2007) Intergovernmental Panel on Climate Change. *Climate Change and Water, Technical Paper IV*, Geneva: IPCC.
- Kurth, C.( 2018). *The Anxious Mind: An Investigation into the Varieties and Virtues of Anxiety*; The MIT Press: Cambridge, UK. 21.
- Kaplan, E. A. (2020). Is Climate-Related Pre-Traumatic Stress Syndrome a Real Condition? *American Imago*, 77(1), 81-104.
- Ministry for the Environment, (2018). Understanding New Zealanders' attitudes to the environment. Ministry for the Environment. [https://environment.govt.nz/facts-and-science/science-and data/understanding-new-zealanders-attitudes-to-the-environment](https://environment.govt.nz/facts-and-science/science-and-data/understanding-new-zealanders-attitudes-to-the-environment).
- Ojala, M. (2013). Coping with climate change among adolescents: Implications for subjective wellbeing and environmental engagement. *Sustainability*, 5(5), 2191–2209 (Special issue on Psychological and Behavioral Aspects of Sustainability).
- Pihkala, P. (2019). *Climate anxiety*. Helsinki: MIELI Mental Health Finland. Retrieved from [https://mieli.fi/sites/default/files/inline/Yhteiskuunta/lausunnot/mieli\\_climate\\_anxiety](https://mieli.fi/sites/default/files/inline/Yhteiskuunta/lausunnot/mieli_climate_anxiety).
- Stewart, Alan E. (2021). "Psychometric properties of the climate change worry scale." *International Journal of Environmental Research and Public Health* 18.2 494.
- Stewart,A.(2021). Psychometric Properties of the Climate Change Worry Scale, *Int J Environ Res Public Health*. 18(2): 494 doi: 10.3390/ijerph18020494,
- WHO.(2014). *Gender, Climate change and Health*. Switzerland: World Health Organization ,ISBN: 9789241508186.
- Willox, Harper, Ford, Edge, Landman, Houle, Balke & Wolfrey(2013) Climate change and mental health: an exploratory case study from Rigolet, Nunatsiavut, Canada. *Climate Change*, 121(2), pages 255-270
- Wu, J., Snell, G. & Smaji, H. (2020). Climate anxiety in young people: a call to action. *The Lancet Planetary Health* 4(10). DOI:10.1016/S2542-5196(20)30223-0.